



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4097

التاريخ: الخميس 2016/11/3

## الفبر الرئيسي



مشعل يدعو إلى مرجعية مشتركة موحدة  
للشعب الفلسطيني تحت مظلة منظمة  
التحرير

ص... 4

## أبرز العناوين



عباس: فتح هي العمود الفقري للمشروع الوطني الفلسطيني

الزهار: لو امتلكت المقاومة بالضفة إمكانيات نظيرتها بغزة لتحررت فلسطين خلال 24 ساعة

السلطة الفلسطينية تطالب بريطانيا رسمياً بإلغاء وعد بلفور

نتنياهو: تقارب "إسرائيل" مع العالم العربي سيؤدي للسلام مع الفلسطينيين وليس العكس

عريقات: لا دولة دون قطاع غزة.. إن لم نساعد أنفسنا فلن يساعدنا أحد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الخارجية الفلسطينية: "إسرائيل" تستبدل قطار السلام بقطارات استيطانية توسعية
6	3. وزير الخارجية الفلسطيني لـ"الحياة": 2017 عام بداية إنهاء الاحتلال
7	4. عريقات: لا دولة دون قطاع غزة.. إن لم نساعد أنفسنا فلن يساعدنا أحد
8	5. السلطة الفلسطينية تطالب بريطانيا رسمياً بإلغاء وعد بلفور
8	6. أبو ردينة: وعد بلفور جريمة العصر
8	7. مستشار عباس للشؤون الاستراتيجية: بريطانيا تقبل فتح حوار حول وعد بلفور
9	8. الضميري: "إسرائيل" ترفض إشراكنا بتحقيق عملية الشرطي محمد تركمان
9	9. مخيم جنين: إصابات واشتباكات بين أمن السلطة وشبان
9	10. تقرير: ما بعد محمود عباس... سؤال يشغل العالم إلا الفلسطينيين

المقاومة:	
11	11. عباس: فتح هي العمود الفقري للمشروع الوطني الفلسطيني
12	12. حماس: وعد بلفور طعنة غدر لا يشفيها سوى العودة والتحرير
13	13. الزهار: لو امتلكت المقاومة بالضفة إمكانيات نظيرتها بغزة لتحررت فلسطين خلال 24 ساعة
13	14. الهندي: "إسرائيل" أنشئت في المنطقة للحفاظ على مصالح الغرب وليس لخدمة اليهود في العالم
14	15. الأحمد: عباس وفتح خط أحمر لدى المسؤولين المصريين
14	16. العالول: فتح عصية على الانكسار وهي ترفض الإملاءات وستفشل المؤامرات التي تحاك ضدها
15	17. محيسن: أنجزنا كل التحضيرات اللازمة لمؤتمر فتح والحضور يقتصر على 1300 عضو
16	18. حماس: نرفض أي تعديل على قانون الانتخابات المحلية
16	19. غزة: وقفة للفصائل في ذكرى وعد بلفور
17	20. السجن المؤبد لفتى فلسطيني قتل إسرائيلية في مستوطنة بالضفة

الكيان الإسرائيلي:	
17	21. نتنياهو: تقارب "إسرائيل" مع العالم العربي سيؤدي للسلام مع الفلسطينيين وليس العكس
18	22. نتنياهو: الولايات المتحدة استخدمت برامج بالغة التطور لإسقاطي عن الحكم
19	23. "القائمة العربية المشتركة": سياسة العنصرية والاستيطان تتجلى بالموازنة
20	24. مشروع قانون بالكنيست يهدف إلى مصادرة أراضٍ بالضفة لحين التوصل لاتفاق سياسي
20	25. نتنياهو ينتقد التيارين اليهوديين الإصلاحيين والمحافظ بسبب إدخالهم "التوراة" إلى "حائط المبكى"
21	26. "حركة عائدون" تطالب وزير الأمن الإسرائيلي بساعة اقتحام إضافية لـ"الأقصى"
21	27. "سلطة الطوارئ الوطنية": "إسرائيل" معرضة لخطر هزة أرضية قد تكون قاسية جداً
22	28. تقرير "مراقب الدولة" يؤكد منح امتيازات لصالح جمعية "العاد" الاستيطانية في القدس
22	29. "مراقب الدولة": "إسرائيل" غير مستعدة لهجمات إلكترونية معادية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	30. الاحتلال يهدم بناية من أربع شقق في بيت حنينا وحملة اعتقالات واسعة في الضفة تشمل 28 مواطناً
23	31. الاحتلال يسلم بلاغات لعشر عائلات بدوية بهدم منازلها في "المعرجات" شرق رام الله
24	32. الجرافات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب البدوية في النقب للمرة الخامسة بعد المئة
24	33. مبانٍ استيطانية في "أريئيل" بُنيت على أراضي ذات أملاك خاصة لفلسطينيين
24	34. العثور على قطع ذهبية بالجليل منقوشة بالشهادتين يعود تاريخ طباعتها إلى 1200 سنة
25	35. "مجموعة العمل": 24 لاجئاً فلسطينياً في سورية استشهدوا خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر
25	36. رائد صلاح من سجنه: المسجد الأقصى في خطر وعليكم التمسك به
26	37. مطالبة بريطانيا بتحمل مسؤولياتها لما لحق بالشعب الفلسطيني من ويلات نتيجة وعد بلفور
26	38. مواجهات في الأميري واعتقال تسعة من عائلة واحدة
27	39. الاحتلال يتراجع عن توسيع رقعة الصيد في بحر غزة
27	40. رام الله.. "تقابة المهندسين" تهاجم فعالية فلسطينية في إسطنبول
	<u>الأردن:</u>
28	41. مدير التعليم الخاص في الأردن: لم نتلقَ أي شكوى من معلمين غزيين
28	42. "مكاتب وشركات المهندسين" في الأردن: مؤتمر إسطنبول "عمل تقسيمي للشعب الفلسطيني"
29	43. الأمن الأردني يفض اعتصاماً أمام السفارة البريطانية ويعتقل شخصين
	<u>لبنان:</u>
29	44. مارسيل خليفة: يجب أن نضع القضية الفلسطينية في أول اهتماماتنا لأنها قضية أمة كاملة
30	45. الجيش اللبناني يستحدث أبراج مراقبة وسوراً حول مخيم عين الحلوة
30	46. "مئة عام على وعد بلفور" في بيروت: حملة شاملة في وجه بريطانيا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	47. الإمارات تتبرع بـ 55 مليون درهم لـ "أونروا" لدعم التعليم في غزة
	<u>دولي:</u>
32	48. ترامب ينوي الاعتراف بالقدس عاصمة "أبدية" للاحتلال الإسرائيلي
33	49. بوتين: خذوا من "إسرائيل" مثلاً في محاربة الإرهاب
33	50. رئيس مجلس الأمن لـ "القدس العربي": الإجماع غير متوفر لزيارة غزة
34	51. "يديعوت": تنزانيا لعبت دوراً مهماً في عدم حصول إجماع دولي على قرار اليونسكو
	<u>حوارات ومقالات:</u>
35	52. مخيمات الضفة الغربية تتحدى السلطة الفلسطينية... عدنان أبو عامر

38	53. حماس أكبر من أن تقامر أو تتآمر بين عباس ودحلان!... عدنان سليم أبو هليل
39	54. حملة الاعتذار عن وعد بلفور.. مئة عام من الظلم... ماجد الزير
43	55. من الأجدر أن يقرأ موريس نفسه... أهود عاين غيل
45	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. مشعل يدعو إلى مرجعية مشتركة موحدة للشعب الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل إلى وجود مرجعية مشتركة موحدة للداخل والخارج الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، مبيناً أن الحركة تريد أن تعمل مع شركاء أقوياء موحدين للعمل من أجل مصلحة فلسطين.

وشدد مشعل في كلمة له خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الرابع المنعقد بمدينة غزة يوم الأربعاء على ضرورة وجود مرجعية تضم الداخل والخارج وتشركهم جميعاً في المشروع الوطني وأداء مسؤولياتهم تجاه فلسطين، منوهاً إلى أن ذلك مسؤولية الجميع في الداخل والخارج ومسؤولية الشخصيات المستقلة وال جماهير والمؤسسات جميعاً.

وطرح مشعل في رؤيته لمستقبل فلسطين، عدة استراتيجيات تتمثل في الشراكة الوطنية واستعادة الوحدة ومشروع المقاومة، وكذلك إيجاد استراتيجية سياسية وطنية مشتركة باسم "المشروع الوطني" إضافة إلى وجود مرجعية وطنية مشتركة للداخل والخارج الفلسطيني، والتصدي للملفات الساخنة بشكل موحد. وأضاف علينا أن نذهب إلى صناديق الاقتراع ونبني حياتنا اليومية ونظامنا السياسي ومؤسساتنا على أسس ديمقراطية، ولكن ليست بديلاً عن الشراكة ونحن شركاء تحمل المسؤولية والقرار في الحرب والسلام وألا ينفرد أحد به.

كما شدد على ضرورة استعادة مشروع المقاومة والتحرير والتوافق على استراتيجية نضالية مشتركة وهو أمر أساسي ولا مستقبل بدون ذلك، مبيناً أن أي رهان على الحركة الدبلوماسية وحدها ثبت فشله. وطالب رئيس المكتب السياسي لحماس بالاتفاق على الاستراتيجية في هذا الوقت، وأن يتفق الجميع مع المقاومة لأنها حقنا المشروع وهي الذراع الحقيقي الضاغط على الاحتلال وبدونها أي عمل سياسي يتحول إلى استجداء.

ونوه إلى أهمية وجود استراتيجية للمشروع الوطني تكمن في ملامحه ورؤيته وأهدافه وخيارات التحرك السياسي والدبلوماسي والقانوني، وكيفية التحرك مع المحيط العربي والدولي وطرق أبواب الأمم المتحدة والذهاب موحدين وفق استراتيجية متكاملة تبدأ من الأرض.

ودعا مشعل إلى التصدي للملفات الساخنة بشكل موحد، وهي المسجد الأقصى والقدس وحمائتهما من التقسيم والتدنيس والتهويد، ومواجهة الاستيطان والجدار، ومواجهة حصار غزة الظالم بعد عشر سنوات، والأسرى الذين ينتظرون فعلنا ومبادراتنا، والشعب اللاجئ الذي ينتظر عودته إلى أرض الوطن والدفاع عنه من القتل اليومي.

وبيّن أن الكيان الصهيوني هو أساس المشكلة التي تطيل أزمات المنطقة وتصب الزيت على النار وتقف في وجه إرادة الشعوب، داعياً العرب حكماً ومحكومين إلى عدم الهرولة إلى "إسرائيل" أملاً في حل أزماتهم، فأزمات المنطقة تحل بطرق أخرى غير المرور بها.

وتمنى مشعل لحركة فتح وجميع الفصائل أن يكونوا أقوىاء موحدين ومتعافين وأن نعمل معاً من أجل مصلحة فلسطين وقضيتنا وشعبنا الذي يضحى بأبنائه ويستحق قيادة تسهر من أجل أن ترسم مستقبله. وتابع: "أن الأوان يا إخواني الشركاء في الوطن وحركة فتح أن نعيد الاعتبار لمنظمة التحرير وهذا المنجز الوطني، مشيراً إلى أن العدو الإسرائيلي وبعض الأطراف أرادوا أن تُحصر القضية الفلسطينية في غزة والضفة وأن تحصرها في السلطة".

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/2

## ٢. الخارجية الفلسطينية: "إسرائيل" تستبدل قطار السلام بقطارات استيطانية توسعية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن وزراء وأركان اليمين الحاكم في "إسرائيل" يتسابقون على وضع الخطط وتنفيذ المشاريع الاستعمارية التي تهدف إلى سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة، وتخصيصها لصالح التوسع الاستيطاني، وإلى محاصرة الوجود الفلسطيني في كاتنونات معزولة عن بعضها البعض، تحول حياتهم إلى جحيم لا يطاق وتغلق الباب نهائياً أمام أية فرصة لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتصلة جغرافياً وذات سيادة.

وأضافت الوزارة، في بيان يوم الأربعاء 2016/11/2: وفي هذا الإطار، تأتي رزمة الخطط التي صادق عليها وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس بشأن مدّ خط للقطار يربط وسط "إسرائيل" بالبلدة القديمة في القدس وبشكل خاص بحائط البراق، عن طريق نفق بعمق 80 متراً تحت الأرض، وأيضاً خطته لإقامة 4 مسارات جديدة للقطار الخفيف تربط شرقي القدس بالتجمعات الاستيطانية

(معاليه أدوميم، وآدم، عطروت، وجفعات زئيف)، بالإضافة إلى خط خامس من المقرر أن يربط القدس المحتلة بمستعمرة مفسيرت تسيون.  
وأدانت الوزارة بأشد العبارات هذه المخططات الاستعمارية التهودية، وأكدت أن هذه المشاريع إعلان ضمّ إسرائيلي تدريجي لمناطق واسعة من الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/2

### ٣. وزير الخارجية الفلسطيني لـ "الحياة": 2017 عام بداية إنهاء الاحتلال

لندن -فاتنة الدجاني: اعتبر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن طرح مشروع قرار في مجلس الأمن متعلق بالاستيطان والمبادرة الفرنسية "قضيتان مهمتان يجب أن تستكملتا مع نهاية العام، لأنهما تحددان أسس طبيعة العمل عام 2017، فنحن أخذنا قراراً على مستوى العرب ودول عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي بأن عام 2017 هو بداية نهاية الاحتلال الإسرائيلي".  
وميّز المالكي، في لقاء مع "الحياة"، بين مشروع القرار الحالي الخاص بالاستيطان عما سبقه من قرارات لجهة أنه يطرح أمام المجتمع الدولي الاستيطان كمنظومة متكاملة لا تقف عند البناء الاستيطاني فحسب، بل تتطرق إلى كل ما يرتبط به من مصادرة الأراضي والمنظومة التشريعية والإجراءات القانونية والعمل العسكري وتأثير كل ذلك في الحياة المدنية للفلسطينيين، مضيفاً أن مشروع القرار يجب أن يتضمن آليات للتنفيذ والمتابعة حتى تشعر "إسرائيل" بأنه مختلف عن المشاريع السابقة. وكشف أن اللجنة الرباعية العربية ستجتمع خلال الأيام المقبلة لتحديد المكونات الأساسية لمشروع القرار، والتي يمكن أن تجنّب "الفيثو" الأمريكي.

وعن المبادرة الفرنسية، قال المالكي إن الفرنسيين مصممون على عقد المؤتمر الدولي بالرغم من معرفتهم المسبقة بالموقف الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الاجتماعات متواصلة في باريس للتحضير لعقده قبل نهاية العام الحالي. وأضاف: "السؤال الآن، هل سيعقد المؤتمر على مستوى القمة، أي رؤساء الدول، أم على مستوى وزراء الخارجية؟". لكنه أرفد أن "الاعتراف الفرنسي بدولة فلسطين أصبح مضموناً"، موضحاً: "فهمنا من المبادرة الفرنسية أنه في حال فشلها بسبب الموقف الإسرائيلي، فهذا يعني أن على فرنسا التزاماً تجاهنا بالاعتراف بدولة فلسطين. إذاً الاعتراف الفرنسي آتٍ، أكان ذلك بنجاح المبادرة أم فشلها"، لذلك "نبذل كل هذا المجهود ليس من أجل الحصول على الاعتراف الفرنسي، بل لإنجاح المبادرة".

وتتزامن زيارة المالكي لندن مع حملة فلسطينية واسعة لمطالبة بريطانيا بمراجعة "وعد بلفور"، وبالاعتذار من الشعب الفلسطيني والتكفير عن خطيئتها التاريخية تجاهه، والعمل الجدي لدعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

وقال المالكي إن هذا الملف كان حاضراً خلال لقائه نظيره البريطاني بوريس جونسون، وأن الجانب الفلسطيني يحاول أن يرى ما إذا كان ضمن أفق تفكير بريطانيا العظمى إجراء مراجعة أو عملية نقد ذاتي في هذا الصدد. وزاد أنه استقر من جونسون عن الموقف البريطاني من مشروع القرار الخاص بالاستيطان، والمبادرة الفرنسية، وتفعيل طلب العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

وتطرق المالكي إلى المصالحة الوطنية مع حركة حماس، وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس زار تركيا وقطر في محاولة للاستفادة من مساعيها الحميدة لدى قيادة حماس، والتأثير فيها لاستكمال المصالحة في ضوء المستجدات المحلية، خصوصاً عقد مؤتمر فتح والمجلس الوطني، داعياً الحركة إلى أن تكون جزءاً من هذا المجلس على اعتبار أن ذلك قد يساعد في القفز عن الانقسام باتجاه العمل من خلال منظمة التحرير.

الحياة، لندن، 2016/11/3

#### ٤. عريقات: لا دولة دون قطاع غزة.. إن لم نساعد أنفسنا فلن يساعدنا أحد

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/2، من غزة، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، جدد يوم الأربعاء 2016/11/2، التأكيد على أن الحكومة الإسرائيلية بسياساتها العنصرية والعنصرية تثبت مجدداً بأنها غير ماضية في طريق السلام. واستعرض عريقات، خلال كلمة ألقاها عبر الهاتف لمؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الذي عقد في مدينة غزة، التعقيدات والإشكاليات الناجمة عن استمرار الانقسام الداخلي، مضيفاً: إن لم نساعد أنفسنا نحن الفلسطينيين لن يساعدنا أحد، لدينا فرصة تاريخية وكبيرة بأن تكون فلسطين على الخارطة بمكوناتها الضفة والقدس وقطاع غزة، ومرة أخرى أقول وبصوت مرتفع لا دولة فلسطينية في قطاع غزة ولا دولة فلسطينية دون قطاع غزة.

وشدد عريقات على أن الاستراتيجية التي تنطلق من خلالها حكومة بنيامين نتنياهو تقوم على أساس حرمان فلسطين من الوجود على الخارطة، وهي قائمة على تدمير خيار الدولتين.

وأضافت الأيام، رام الله، 2016/11/3، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن عريقات، أكد حرمة تغيير مبادرة السلام العربية التي تدعو لانسحاب إسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة قبل تطبيع العلاقات العربية معها فيما تريد "إسرائيل" تطبيع العلاقات على أمل السلام لاحقاً مع

الفلسطينيين. ولفت عريقات النظر، في كلمة ألقاها خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الذي عقد في غزة، أمس، إلى أنه "بدلاً من (سايكس - بيكو)، اليوم هناك (كيري - لافروف)".

#### ٥. السلطة الفلسطينية تطالب بريطانيا رسمياً بإلغاء وعد بلفور

الوكالات: ذكر وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" أنه طلب رسمياً بإلغاء وعد بلفور خلال لقاء جمعه مع نظيره البريطاني، بوريس جونسون، الاثنين 2016/10/31، في العاصمة البريطانية لندن، حسبما أفادت وكالة "وفا" الأربعاء 2 تشرين الثاني/نوفمبر. وقال الوزير: "طالبنا الجانب البريطاني أن يصدر وعداً جديداً ينهي الوعد الذي مر عليه 99 عاماً، تلتزم فيه بريطانيا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ودعمها لإقامة دولة فلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية"، مضيفاً: "تحدثنا عن المسؤولية التاريخية لبريطانيا تجاه ما حدث نتيجة وعد بلفور والاعتذار المطلوب إن كانت تملك الجرأة والشجاعة في تحمل مسؤولياتها حيال ما حدث ضد الشعب الفلسطيني نتيجة الوعد".

روسيا اليوم، 2016/11/3

#### ٦. أبو ردينة: وعد بلفور جريمة العصر

رام الله: وصف الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة وعد بلفور بأنه جريمة العصر، مؤكداً أنه لن يمر مرور الكرام. وأضاف أبو ردينة، في تصريح صحفي، في ذكرى وعد بلفور المشؤوم، أن هذه الجريمة أدت إلى كوارث ونزوح ولجوء دفع ثمنها الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وتداعيات ما تزال آثارها على الجميع. ودعا الناطق الرسمي من قام بإصدار هذا الوعد المشؤوم بإعادة تقييمه، وتصحيح الخطأ التاريخي الذي سيبقى وصمة عار في جبين الإنسانية، وشكل إدانة واضحة للعقلية الاستعمارية، التي زرعت بذور حروب لا تنتهي في المنطقة والعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/2

#### ٧. مستشار عباس للشؤون الاستراتيجية: بريطانيا تقبل فتح حوار حول وعد بلفور

رام الله - مهند العدم: كشف مستشار الرئيس الفلسطينية للشؤون الاستراتيجية د. حسام زملط، في حديث لـ"القدس" دوت كوم، "قبول الحكومة البريطانية لأول مرة بعد 99 عاماً الحوار مع الفلسطينيين حول وعد بلفور، حيث وجهت الحكومة البريطانية دعوة لمسؤول فلسطيني رفيع المستوى للحوار حول قضية وعد بلفور، رافضاً الكشف عن المزيد من تفاصيل الزيارة ومن سيقوم بها"، وقال "إنها



سابقة لم تحصل من قبل بان تقبل بريطانيا بالحوار حول الوعد، لذلك نحن نرحب في هذا المسعى، ومستعدون للحوار المبني على قاعدة الصداقة المتينة مع بريطانيا".

القدس، القدس، 2016/11/2

#### ٨. الضميري: "إسرائيل" ترفض إشراكنا بتحقيق عملية الشرطي محمد تركمان

لندن: قال المتحدث باسم الأجهزة في السلطة الفلسطينية اللواء عدنان الضميري إن "إسرائيل" رفضت طلب الأجهزة الأمنية الفلسطينية إشراكها بحوثات التحقيق في عملية الشرطي الشهيد محمد تركمان. وقال الضميري خلال حوار مع الإذاعة العبرية، حيث إنه تحدث إليها باللغة العبرية: "لا توجد لدينا جثة، ولا نعلم كيف أطلق النار، ولا نعلم من أين جاء، ولا نعلم سبب ما حصل، ونحن نحقق في جميع المعلومات المتوفرة".

موقع "عربي 21"، 2016/11/2

#### ٩. مخيم جنين: إصابات واشتباكات بين أمن السلطة وشبان

تحرير رامى حيدر: أصيب عدد كبير من المواطنين بالاختناق خلال المواجهات التي اندلعت بين أمن السلطة وشبان في مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، والتي امتدت من مساء الأربعاء وحتى فجر اليوم الخميس. وقالت مصادر صحافية وشهود عيان إن المواجهات اندلعت عند مدخل المخيم من جهة حي الزهراء وامتدت حتى منطقة الساحة الواقعة وسط المخيم، وأكدت أن هذه المواجهات باتت تتكرر كثيراً مؤخراً.

عرب 48، 2016/11/3

#### ١٠. تقرير: ما بعد محمود عباس... سؤال يشغل العالم إلا الفلسطينيين

غزة - ضياء خليل: يشغل سؤال ما بعد رحيل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عن السلطة، العالم بأسره، ومنطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، والكيان الإسرائيلي خصوصاً. لكنّ الفلسطينيين، على مستوى الشعب والفصائل، يبدون وكأنهم غير مهتمين بالأمر، ولا بمناقشته، على الرغم من كل الضجيج الذي يثار حول المرحلة التالية لعباس. هناك سيناريوهات متعددة لمسألة خلافة الرئيس عباس الذي تهاوت شعبيته. ويضع الاحتلال الإسرائيلي في حسابه كل الاحتمالات، بما فيها اندلاع مواجهات فلسطينية داخلية، وتساعد الأحداث الأمنية معه.

وفي السياق، كُشف أخيراً عن تشكيل جيش الاحتلال الإسرائيلي طاقماً خاصاً يعكف على وضع الاستعدادات لمواجهة اليوم الذي يلي عباس. ووفق صحيفة "هآرتس"، فإنه على الرغم من أن إسرائيل لن تبادر إلى أي تحرك، وبالتأكيد لن تقوم بعمل عسكري في ما يتعلق بانتقال السلطة، إلا أن عليها الاستعداد لمواجهة سيناريوهات مختلفة. ومن ضمنها تلك التي تتحدث عن مواجهات فلسطينية داخلية وعنيفة على خلافة عباس، بعدما بات مؤكداً أن مسألة نهاية ولايته وحكمه باتت مسألة وقت". لكن فلسطينياً، تبدو الأمور مختلفة تماماً. في داخل حركة "فتح" التي يتزعمها عباس، لا يجرؤ أحد على البوح بما يجري في أروقتها حول الأمر. حتى أن قياديين في الحركة رفضوا الإجابة على أسئلة "العربي الجديد".

وفي ما يتعلق بالفصائل، فلا استعدادات حقيقية لمرحلة ما بعد عباس. وكأن الأمر لا يعينها. وباستثناء شعارات عامة لا تنهي الأزمة ولا تجيب على التساؤلات، تبدو الفصائل أيضاً غير مبالية للطروحات التي يتوسع الحديث فيها عن بديل لعباس، وتهيئة أشخاص معينين لحلول بدلاً منه. ويقول القيادي في حركة حماس، مشير المصري، لـ"العربي الجديد"، إن على كل الأطراف التي تريد أن تفرض أجندتها وشخصياتها على الفلسطينيين أن تدرك التبعات الخطيرة المترتبة على ذلك. ويشير إلى أن "حماس" لن تقبل إلا بأن يكون اختيار أي رئيس مقبل للسلطة اختياراً فلسطينياً محضاً. ويشدد على ضرورة أن يقف الفلسطينيون بوجه التدخلات في شؤونهم الداخلية، ولرفض أي محاولة لفرض أي أجندة أو شخصيات على الشعب الفلسطيني، مبيناً أن "حماس" أكدت ولا تزال على أن المسار الانتخابي هو المسار المطلوب لتجديد الشرعية.

ويشن القيادي في "حماس" هجوماً لاذعاً على عباس وحقبه في رئاسة السلطة الفلسطينية. ويقول المصري: "واضح أن حقبة (الرئيس) عباس في رئاسته للسلطة كانت حقبة سوداء، وفشل في تحقيق أي إنجاز على أي صعيد من الأصعدة الوطنية، وحاول تدجين العقليّة الفلسطينية للقبول بالاحتلال من خلال تفاخره بالتعاون والتنسيق الأمني مع الاحتلال وتخليه عن الثوابت"، مضيفاً أن عباس "شرذم الصف الفلسطيني الذي بات في حالة انقسام شنيع، فضلاً عن تقنيته حتى لوحدته حركته (فتح)".

ويعتبر المصري أن الشعب الفلسطيني "الذي قدم تضحيات عظيمة، يستحق رئيساً أفضل من أبو مازن"، مشدداً على أن "حماس" لن تسمح لأي طرف من الأطراف الخارجية أن تتدخل في الشأن الداخلي، وأن الشعب الفلسطيني لن يقبل أي ممثل له إلا من خلال إرادته واختياره الحر.

من جهته، يرى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كايد الغول، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن النقاش الإسرائيلي لمرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني يأتي في إطار محاولة

إرباك المشهد السياسي الفلسطيني، وعدم وجود نائب له، وفي ظل استمرار حالة الانقسام الداخلي. ويقول إنّ النقاش الدائر حالياً لاختيار خليفة لعباس يأتي في إطار محاولة ضبط النظام السياسي الفلسطيني، في ظل الإشكاليات القائمة حالياً، وغياب هيكل واضح بعد استمرار الانقسام الفلسطيني. ويلفت القيادي في الجبهة الشعبية لأهمية وجود نقاش وطني فلسطيني داخلي عميق لبحث تفعيل الهيئات الفلسطينية السياسية بشكل كامل، للحد من أي محاولات خارجية للتدخل، وإبقاء اختيار أي شخصية ملك للشعب الفلسطيني فقط.

وينوه الغول إلى وجود غياب من قبل الفصائل الفلسطينية الوطنية عن عملية ترتيب كل ما يتصل بالهيكل القيادي الفلسطيني الخاص بالنظام السياسي كالرئاسة والمجلس التشريعي وحتى منظمة التحرير الفلسطينية، خلال الفترة الماضية، بفعل الانقسام بين الفصائل. ويوضح أن حالة الانقسام الدائرة حالياً وعدم تفعيل المؤسسات بشكل كامل، سيؤدي لإرباك الساحة الفلسطينية الداخلية حال شغور منصب الرئيس، إذ سيدخل المشهد الفلسطيني في دوامة جديدة تتمثل في مدى شرعية رئيس المجلس التشريعي المعطل بفعل الانقسام. ويشير إلى أنّ الاحتلال قد يحاول إعادة روابط القرى في الضفة الغربية إذ شغل منصب الرئيس في ظل عدم وجود خليفة له واستمرار الحال على ما هو عليه، الأمر الذي يتطلب حراكاً فلسطينياً داخلياً لترتيب الهيكل الفلسطيني السياسي سواء بالتوافق أو الانتخابات.

ويعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ المشكلة الفلسطينية تكمن في اتفاقية أوسلو التي تكبل أي شخصية فلسطينية قد تصل إلى منصب الرئاسة، خلال الفترة المقبلة، وستجعله غير قادر على تقديم أي جديد. ويقول إنّ حركته لا تبحث كثيراً عن الشخصية التي قد تصل لمنصب رئاسة السلطة الفلسطينية بعد عباس، كونه سيكون ضمن إطار الهيمنة الإسرائيلية المفروضة بموجب اتفاقية أوسلو الموقعة بين "منظمة التحرير" والاحتلال الإسرائيلي عام 1993. ويشدد على أنّ تغيير الرئيس في ظل هذه الاتفاقية لن يأتي بجديد، وسيكون واقع الشعب الفلسطيني سيئاً في ظل استمرار العمل بهذه الاتفاقية التي تمنح الاحتلال الهيمنة المطلقة، وستكون عائفاً كبيراً أمام أي شخصية جديدة ستصل لهذا المنصب.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/2

## ١١. عباس: فتح هي العمود الفقري للمشروع الوطني الفلسطيني

رام الله - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن تحديد موعد عقد المؤتمر السابع للحركة يوم 29 من الشهر الجاري، ليتزامن مع يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، جاء

ليؤكد أن الأجيال الفلسطينية مصممة على رفع الراية وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة، وإن فتح هي العمود الفقري للمشروع الوطني الفلسطيني. كلامه جاء لدى استقباله، يوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمناء سر أقاليم حركة فتح في المحافظات الجنوبية. بدورهم، ثمن أمناء سر الأقاليم، قرار الرئيس وأعضاء اللجنة المركزية بعقد المؤتمر السابع للحركة، معتبرين انه استحقاق وطني فتحاوي بامتياز. وأكدوا أن هذه الخطوة من شأنها تحقيق أحلام شعبنا الذي قدم الشهداء والجرحى لتحقيق المشروع الوطني، الذي تعتبر فتح عموده الفقري. وحضر اللقاء، أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد. الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/2

## ١٢. حماس: وعد بلفور طعنة غدر لا يشفيها سوى العودة والتحرير

أكدت حركة حماس في الذكرى التاسعة والتسعين لوعد بلفور المشؤوم، أنها لن تتنازل عن ذرة تراب واحدة من فلسطين، مشددة على تمسكها بحق العودة إلى فلسطين كل فلسطين. وقالت الحركة في بيان صحفي الأربعاء، إن حقنا في كامل تراب فلسطين حق مقدس لا يلغيه وعد مجرم لمجرم، ولا تشطبه قوة مهما عظمت ولا يعتريه النسيان ولا يخضع لقانون المغفرة ولا تستطيع عوامل الزمن أن تغير ملامحه. وذكرت الحركة أن وعد بلفور كان بمثابة بوابة الظلم والإجرام والتكيل بشعبنا ومقدساته وحقوقه. وجددت تأكيدها على تمسكها بحق العودة إلى ديارنا وبيوتنا التي هُجرنا منها عام 1948، مشيرة إلى أنها لن تسمح لأحد كائنا من كان أن يتنازل عن حقنا الفردي والجماعي في العودة وشددت الحركة على عدم اعترافها بالكيان الإسرائيلي أو بأي اتفاق يعترف بالكيان ولن نسجل على أنفسنا ولا على شعبنا أنه تنازل عن ذرة واحدة من ترابنا الفلسطيني ومقدساتنا. وأضافت: طريق التحرير لا بد أن يمر بالوحدة الوطنية وإن الوحدة تعني الشراكة والهدف المشترك والمواجهة المشتركة ضد العدو وشطب كل النقاط السوداء من تاريخ قضيتنا وعلى رأسها اتفاق أوسلو المشؤوم وما لحق به من عار التنسيق الأمني مع الاحتلال، وقمع للحريات. وأكدت الحركة في بيانها أن مشروع تحرير فلسطين لا بد أن يكون على رأس أولويات الأمة التي تعيش اليوم حالة من الفوضى والانسياق وراء مشاريع أعدائها والمتربصين بها لأن فلسطين توحد وما دونها من مشاريع تفرق وتمزق.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/2

### ١٣. الزهار: لو امتلكت المقاومة بالضفة إمكانيات نظيرتها بغزة لتحررت فلسطين خلال 24 ساعة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، إن امتلاك المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لإمكانيات نظيرتها في قطاع غزة، من شأنه أن "يحرر فلسطين خلال 24 ساعة"، على حد تعبيره.

ودعا الزهار، خلال كلمة له في مؤتمر "الأمن القومي الفلسطيني الرابع" الذي عقد يوم الأربعاء، في مدينة غزة، إلى نقل خبرات وإمكانيات المقاومة إلى الضفة الغربية لضمان قيام الأخيرة بدورها، مشدداً على أهمية ضرب نظرية الأمن القومي الإسرائيلي.

وأشار القيادي البارز في "حماس"، إلى أنه ومنذ عام 1994 الذي شهد توقيع "اتفاقية أوسلو"، أبرم الاحتلال الإسرائيلي اتفاقيات ومعاهدات أمنية كثيرة بهدف ضرب الانتفاضة والمقاومة. وأكد أن التسلسل التاريخي للقضية الفلسطينية منذ إقامة السلطة، يُظهر مدى استفحال الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وتابع "إمكانية قيام دولة فلسطينية على حدود عام 67 هو صفر في المائة، بسبب المستوطنات الإسرائيلية التي تلتهم ما نسبته 60 في المائة من الضفة الغربية والحوجز العسكرية التي تقسم مدنها".

وأضاف "هناك مشروعان فلسطينيان؛ مشروع التسوية ومشروع المقاومة"، داعياً إلى "ضمان أن يأخذ مشروع المقاومة دوره، ويُعطى فرصة كما أعطي المشروع الآخر".

وانطلقت صباح اليوم، وقائع جلسات مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الرابع، (مائة سنة على سايكس بيكو ووعده بلفور.. فلسطين إلى أين؟)، والذي يستمر حتى مساء غدٍ الخميس في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/2

### ١٤. الهندي: "إسرائيل" أنشئت في المنطقة للحفاظ على مصالح الغرب وليس لخدمة اليهود في العالم

غزة: انطلقت صباح يوم الأربعاء، فعاليات مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الرابع، (مائة سنة على سايكس بيكو ووعده بلفور.. فلسطين إلى أين؟)، بمشاركة فصائل وقوى فلسطينية.

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن الاحتلال الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه في كل المواجهات العسكرية مع فصائل المقاومة.

وبين الهندي خلال وقائع الجلسة الأولى للمؤتمر؛ أن "إسرائيل" أنشئت كمشروع استعماري في المنطقة الهدف منه الحفاظ على مصالح الغرب وليس لخدمة اليهود في العالم.

واعتبر الهندي أن مؤتمر باريس للسلام المزمع عقده قبل نهاية العام الجاري هو عبارة عن وهم جديد يضاف إلى أوامم المؤتمرات التي تضيع القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/2

### ١٥. الأحمدم: عباس وفتح خط أحممر لدى المسؤولين المصريين

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية في "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" عزام الأحمدم، وجود أي خلافات بين حركته و القيادة المصرية، وأكد أن "علاقات فتح والسلطة (الفلسطينية) بالقاهرة متينة وجيدة".

وشدد الأحمدم في تصريحات لـ "قدس برس"، على أن "الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية وحركة فتح خط أحممر بالنسبة للمسؤولين المصريين".

وأضاف: "مهما حاولت بعض وسائل الإعلام أن توجد خلافات بيننا وبين مصر، فإنها لن تتجح، كما أن كل محاولات تخريب علاقاتنا مع جوارنا الإقليمي لم تتجح، وعلاقاتنا بمصر والأردن جيدة". وأكد أن "القضية الفلسطينية وحركة فتح هي جزء من الأمن القومي المصري".

على صعيد آخر، كشف الأحمدم النقاب عن مساعي قطرية لتذليل صعاب تنفيذ اتفاق المصالحة، وأكد أن "اللقاء الأخير بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية في الدوحة كان مثمرا".

وقال: "لقد أبلغت قيادة حماس خلال اللقاء الذي جمع الرئيس عباس ومشعل وهنية، أنها لن تضع عراقيل أمام عقد مؤتمر فتح وتحرك أعضاء المؤتمر من غزة إلى الضفة، وهذا موقف تقدره فتح".

قدس برس، 2016/11/2

### ١٦. العالول: فتح عصية على الانكسار وهي ترفض الإملاءات وستفشل المؤامرات التي تحاك ضدها

رام الله: شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمود العالول، مساء يوم الأربعاء، على أن حركة فتح عصية على الانكسار وهي ترفض الإملاءات وستفشل كل المؤامرات التي تحاك ضدها.

جاء ذلك في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر" الذي يبث على تلفزيون فلسطين وعدد من الفضائيات والإذاعات الفلسطينية، بمشاركة عدد من كوادر الحركة ومناضليها.

وأضاف العالول في حال لم تعقد حركة فتح مؤتمرها السابع فلهذا تداعيات، ومخاطر؛ لأن المؤتمر يشكل قوة دفع للحركة، ونحن نطمئن أبناء شعبنا بأن القرار اتخذ وأن المؤتمر سيكون في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتابع: إن "فتح" عبر الفترة الماضية أكدت أنها حركة قوية، وصلبة، وعصية على الإملاءات، والضغط، لقد بقيت في كل الظروف متمسكة بثوابتها وظلت ترفض الإملاءات التي حاولت دول كبرى فرضها عليها.

وأردف العالول: إن أعداء حركة فتح فشلوا في تغيير جوهرها، أو التأثير على مبادئها، لقد كانت هناك محاولات لدفع الحركة للتنازل عن ثوابتها. وأشار إلى أن تماسك "فتح"، وصلابة موقفها يصب في خدمة المشروع الوطني؛ لأنها العمود الفقري للحركة الوطنية.

وقال العالول: إن المؤتمر السابع بداية الطريق في تجديد الشرعيات وضخ دماء جديدة، فهذا المؤتمر سيتبعه عقد المجلس الوطني ونحن متفائلون بذلك.

وحذر من أية أزمات قد يخلقها البعض في الشارع الفلسطيني لتعطيل انعقاد المؤتمر عبر نشر الفلتان الأمني، مؤكداً أن أعداء الحركة لم ييأسوا من محاولة النيل منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/2

#### ١٧. محيسن: أنجزنا كل التحضيرات اللازمة لمؤتمر فتح والحضور يقتصر على 1300 عضو

غزة - أشرف الهور: أكد د. جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات لـ "القدس العربي"، عقب تحديد الحركة يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي، موعداً لمؤتمرها السابع، أن جميع الترتيبات الخاصة أنجزت، وأن ما تبقى فقط هو اختيار أسماء المشاركين في الأيام المقبلة. وأكد أيضاً أن العدد المحدد للحضور هو 1300 عضو، يمثلون كل قطاعات الحركة في الداخل والخارج.

وأشار محيسن الذي يشغل منصب مفوض التعبئة والتنظيم في الخارج، إلى أن هيئات الحركة ستخصص الأيام المقبلة من أجل تحديد أسماء المشاركين في هذا المؤتمر، خاصة وأنه كشف أن الأسماء المقدمة للحصول على عضوية المؤتمر أكثر من 1300 عضو.

وسألته "القدس العربي" إن كان العدد المخصص لحضور المؤتمر كافياً لتغطية القاعدة الجماهيرية الواسعة للحركة في المناطق الفلسطينية والخارج، موضحاً أن الحزب الشيوعي في الصين، لا يتجاوز عدد المشاركين في مؤتمره الـ 2500 شخص.

وأكد أن مؤتمر حركة فتح سيكون "تمثيلي لكل القطاعات"، مؤكداً أن كل أطر وقطاعات حركة فتح ستكون حاضرة وموجودة في هذا المؤتمر. وسألت "القدس العربي" محيسن إن كانت هناك فرصة لعودة قيادات من الحركة فصلت مؤخراً، فقال "بالنسبة لمن فصلوا من حركة فتح، هناك لجنة تظلم،

وكل شخص مفصول من الممكن أن يقدم طلبا للعودة بشكل فردي، على أن تقوم قيادة الحركة بدراسته والرد عليه".

القدس العربي، لندن، 2016/11/3

### ١٨. حماس: نرفض أي تعديل على قانون الانتخابات المحلية

أكدت حركة حماس رفضها أي تعديلات على قانون الانتخابات المحلية، مشددة على ضرورة احترام القانون الذي جرت الانتخابات على أساسه. ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي الأربعاء، حكومة رام الله إلى التوقف عن الممارسات التي تبذلها للتلاعب بالقوانين الانتخابية ومحاولة تفصيلها حسب مقاسات حركة فتح. وشدد على أن هذا العبث بالانتخابات وقوانينها يفقد المصادقية للعملية الديمقراطية بمجملها ويفرغها من مضمونها.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/2

### ١٩. غزة: وقفة للفصائل في ذكرى وعد بلفور

غزة: نظمت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، يوم الأربعاء، وقفة أمام مقر الأمم المتحدة في ذكرى وعد بلفور الذي يصادف الثاني من تشرين الثاني من كل عام. وطالب وليد العوض متحدثا باسم القوى الفلسطينية التي سلمت مذكرة لمندوب الأمين العام للأمم المتحدة، الحكومة البريطانية لتقديم اعتذار واضح للشعب الفلسطيني على "الجريمة التي مارستها بحقه بإعلان وعد بلفور وأن تتحمل كافة المسؤوليات والتبعيات المادية والمعنوية التي تبعت هذا الجريمة منذ إعلان إقامة دولة الاحتلال وإلى هذا الوقت". ودعا العوض المجتمع الدولي والإقليمي بالضغط على الحكومة البريطانية من أجل الاعتذار للشعب الفلسطيني والاعتراف بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة عاصمتها القدس. كما دعا العوض الدول العربية إلى الوقوف عند مسؤولياتها في دعم القضية الفلسطينية حتى نيل الحرية والاستقلال وحق العودة، مطالبًا السلطات المصرية بالعمل الجاد لرعاية المصالحة الفلسطينية بما يتضمن التطبيق الشامل والكامل للاتفاقات المصالحة وإعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني سياسيا وجغرافيا وقانونيا.

القدس، القدس، 2016/11/2



## ٢٠. السجن المؤبد لفتى فلسطيني قتل إسرائيلية في مستوطنة بالضفة

القدس - أ.ف.ب: حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية الأربعاء بالسجن المؤبد على فتى فلسطيني لإدانته بقتل مستوطنة إسرائيلية في كانون الثاني/يناير طعنا بالسكين داخل منزلها في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة، كما أعلن الجيش.

وقال الجيش في بيان إن "المحكمة العسكرية في يهودا أصدرت حكما بالسجن المؤبد وغرامة قدرها 750 ألف شيكل (177 ألف يورو) بحق قاتل دافنا مئير، التي قتلت طعنا بالسكين في عتقيل في 17 كانون الثاني/يناير 2016. وأضاف البيان أن "الجيش مستمر وبأقصى حزم في محاكمة مرتكبي الأعمال الإرهابية".

القدس العربي، لندن، 2016/11/3

## ٢١. نتنياهو: تقارب "إسرائيل" مع العالم العربي سيؤدي للسلام مع الفلسطينيين وليس العكس

هاشم حمدان: في لقائه مع الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتريلا، يوم الأربعاء، كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كرر تصريحات سابقة ادعى فيها أن دولا عربيا كثيرة باتت ترى بإسرائيل حليفة لها، وأن الاستيطان ليس سبب الصراع، وإنما الرفض الفلسطيني للاعتراف بالدولة اليهودية.

كما كرر مقولته أن التقارب مع العالم العربي سيؤدي إلى السلام مع الفلسطينيين، خلافا لما كان يعتقد في السابق.

وطرح نتنياهو مجددا قرار اليونيسكو، والذي وصفه بأنه "مثير للسخرية" لكونه ينفي علاقة اليهود بالحرم المقدسي الشريف.

وأشار إلى خيبة الأمل الإسرائيلية من تصويت إيطاليا، وفي الوقت نفسه، الرضا عن تصريحات رئيس الحكومة الإيطالي الذي قال إنه فوجئ بقرار اليونيسكو، وامتناع إيطاليا عن التصويت، لافتا إلى أنه رحب بالتزام إيطاليا بتغيير تصويتها في كل تصويت مماثل في المستقبل.

وقال أيضا إن "محاولات اليونيسكو محو التاريخ اليهودي هي محاولة للقول إنه لا علاقة لليهود بأرضهم"، مدعيا أن ذلك يصعب على محاولة التوصل إلى سلام.

وتابع أنه على علم بلقاء الرئيس الإيطالي برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مضيفا أن الأخير يواصل رفض الاعتراف بالدولة اليهودية في أية حدود، وأن "هذا سيبقى جوهر الصراع".

وزعم نتنياهو أن "التركيز على المستوطنات مضلل، مثلما ادعى آخرون أن سبب الصراع في الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية".

وأضاف أن "ذلك ليس صحيحا، لا في تونس، ولا في اليمن، ولا في العراق، ولا في سورية". وبحسبه فإن الصراع هو بين "الحداثة وبين العودة إلى القرون الوسطى". وتابع أنه "من الخطأ الاعتقاد أن جذور الصراع تعود إلى المستوطنات. فالصراع سبق المستوطنات بنصف قرن. وعندما خرجنا من قطاع غزة ومن المستوطنات هناك، واصلوا إطلاق الصواريخ علينا"، على حد تعبيره، مضيفا أن "المستوطنات الإشكالية في الحقيقة هي في تل ابيب ويافا وحيفا وعكا، والرفض الدائم للاعتراف بالدولة اليهودية ضمن أية حدود". وتابع أن الصراع لم يكن على الدولة الفلسطينية، بزعم أن الحكومات الإسرائيلية، بما فيها حكومته، وافقت على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية. أما الأنباء التي وصفها بـ"الجيدة"، فهي ما اعتبره "التغيير الكبير الذي يحصل في العالم العربي"، مشيرا إلى أن دولا عربية كثيرة لم تعد ترى في إسرائيل عدوا، وإنما حليفا، وربما حليفا ضروريا في الحرب ضد الإرهاب الإسلامي والإسلام المتطرف بقيادة إيران وداعش. وفي نهاية كلمته كرر "إذا قلنا ذات مرة أن تحقيق تقدم مع الفلسطينيين سيؤدي إلى سلام أوسع مع العالم العربي، فإنني أعتقد اليوم أنه من الجائز جدا أن يتحقق السلام بطريقة معكوسة، وهي أن تقرب العلاقات مع العالم العربي هو الذي سيؤدي إلى السلام مع الفلسطينيين". وزعم أن يد إسرائيل ممدودة للسلام لكل من يريد السلام معها.

عرب 48، 2016/11/2

## ٢٢. نتنهاو: الولايات المتحدة استخدمت برامج بالغة التطور لإسقاطي عن الحكم

بلال ضاهر: كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" مساء يوم الأربعاء، بأنه بعد ظهر يوم الانتخابات العامة الأخيرة، في 17 آذار/مارس من العام الماضي، هاتف بنيامين نتنهاو أحد الصحفيين الكبار في إسرائيل، وقال له "أريد أن أقول لك أن ما يحدث اليوم هو سرقة الانتخابات. لم يحدث أمر كهذا في أية دولة ديمقراطية في العالم". وتابع نتنهاو محتجا على أداء الصحفيين ومشتكيا عدم دعمهم له، قائلا إن هناك مؤامرة تنفذ ضده وأنه "لأنكم في وسائل الإعلام لم تعالجوا الفضيحة الحاصلة هنا، أنا على وشك أن أخسر الانتخابات".

وأجاب الصحفي المندهش: "عمّ تتحدث؟ أنت رئيس الحكومة القادم". لكن نتنهاو واصل كلامه: "لن أكون. حركة V15، بدعم وتعاون الإدارة الأميركية، أحضروا على هنا برامج (الالكترونية)... أنت

تعرف عمّ أحدثت. لا أريد أن أتوسع عبر التلفون، حسناً؟ برامج فائقة التطور قادرة على العثور على الناخبين".

وأضاف نتتياهو أن المشاركين في "المؤامرة" ضده من أجل إسقاطه عن الحكم، هم الإدارة الأميركية وأجهزة الاستخبارات وحركة V15 ورئيس قائمة "المعسكر الصهيوني"، إسحق هرتسوغ، ووسائل الإعلام الإسرائيلية.

ونقلت "هآرتس" عن الصحافي قوله إن الانطباع لديه هو أن نتتياهو بدأ مصاباً بحالة ذعر، وسأله "ماذا تقترح عليّ أن أفعل بهذه المعلومات؟ فصادق الاقتراح ستغلق اليوم". وأجاب نتتياهو: "أريد أن تعرف أن هذا ما حدث. أنتم لا تطرقون إلى ذلك (المؤامرة المزعومة). ولا تعالجونه. لذلك سأخسر الانتخابات".

عرب 48، 2016/11/2

### ٢٣. "القائمة العربية المشتركة": سياسة العنصرية والاستيطان تتجلى بالموازنة

بلال ضاهر: أكدت القائمة المشتركة في بيان إن "العنصرية القومية تتضح من الموازنة العامة التي صادقة عليه الكنيست بالقراءة الأولى، مساء يوم الأربعاء، حيث بلغ حجمها للعام المقبل 454 مليار شاكل، و463 مليار شاكل للعام "2018، مشيرة إلى أن "الدليل وجود ميزانيتين على أرض الواقع، واحدة للأكثرية اليهودية المهيمنة وأخرى للمواطنين للعرب".

وأضاف بيان المشتركة أن "قانون الموازنة العامة ومثله قانون التسويات، يكشفان سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، التي ترصد حصة الأسد من الميزانية لصالح الجيش والمستوطنات والحروب والحصار على غزة، وتخدم الأثرياء وأباطرة الاقتصاد وتسحق الفئات المستضعفة، بدل تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي والاستثمار في التعليم والتشغيل والرفاه والمسكن والصحة ومحاربة الفقر والجريمة والعنف".

واستهجنت القائمة المشتركة عدم إدراج الخطة الاقتصادية لتطوير المجتمع العربي في بنود الموازنة، وجعل تطبيقها رهينة شروط عنصرية هدفها تدجين المواطنين العرب ومنها، هدم البيوت بحجة تطبيق القانون ومشروع الخدمة المدنية وغيرها.

وقال القائمة المشتركة إنها "ستبذل جهداً مضاعفاً كمعارضة محاربة للتصدي للحكومة وللموازنة العامة، وستواصل النضال من أجل إحقاق حياة مشتركة ومساواة وسلام عادل".

عرب 48، 2016/11/2

## ٢٤. مشروع قانون بالكنيست يهدف إلى مصادرة أراضي بالضفة لحين التوصل لاتفاق سياسي

بلال ضاهر: قدم أعضاء الكنيست من الائتلاف اليميني المتطرف يوم الأربعاء، مشروع قانون معدل لقانون يهدف إلى استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية، وتضمن "تجديدات" بينها أنه بإمكان الاحتلال مصادرة أراضي بملكية فلسطينية خاصة، لكن ليس إلى الأبد، وإنما إلى حين التوصل إلى اتفاق سلام، يأملون عدم التوصل إليه.

وقدم مشروع القانون أعضاء الكنيست دافيد بيطان ويوآف كيش وشولي معلم - رفائيلي، من حزب الليكود الحاكم، وبتسلئيل سموتريتش من كتلة "البيت اليهودي". ويعمل على دفع مشروع القانون رئيس الكنيست، يولي إدلشطاين، والوزير ياريف ليفين وكلاهما من الليكود. ويشكل مشروع القانون هذا صيغة معدلة لمشروع قانون باسم "قانون التسوية" ويهدف إلى شرعنة البناء في مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية أقيمت في أراضي بملكية فلسطينية خاصة.

وبحسب الصيغة الجديدة، فإن مصادر أراضي بملكية فلسطينية خاصة وبنيت عليها مستوطنات أو بؤرا استيطانية عشوائية سيطبق ولكن ليس إلى الأبد وإنما إلى حين التوصل إلى اتفاق سياسي دائم حول الضفة الغربية.

عرب 48، 2016/11/2

## ٢٥. ننتياهو ينتقد التيارين اليهوديين الإصلاحيين والمحافظ بسبب إدخالهم "التوراة" إلى "حائط المبكى"

بلال ضاهر: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، يوم الأربعاء، حاخامات ونشطاء من التيارين اليهوديين الإصلاحيين والمحافظين في إسرائيل والعالم بسبب إدخالهم كتب تورا إلى باحة الحائط المبكى. ومن شأن استمرار تهجمات اليهود الحريديم والمتدينين الأرثوذكس على أتباع التيارين المحافظين والإصلاحيين أن يصعد النزاع المذهبي داخل اليهودية، وخاصة بين إسرائيل ويهود أميركا الذين ينتمي أكثر من 85% منهم إلى التيارين المحافظين والإصلاحيين.

وقال ننتياهو في بيان صادر عن مكتبه إن "الأحداث المؤسفة التي وقعت اليوم في ساحة الحائط المبكى لا تسهم في دفع حل متفق عليه لترتيب الصلاة في المكان. ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست (يولي إدلشطاين) شددوا أمس أمام زعماء التيارين غير الأرثوذكسيين على أن هذا هو وقت الحوار وليس الاحتكاك. والانتهاك الأحادي الجانب للوضع القائم في الحائط المبكى يمس بجهودنا للتوصل إلى تسوية".

عرب 48، 2016/11/2

## ٢٦. "حركة عائدون" تطالب وزير الأمن الإسرائيلي بساعة اقتحام إضافية لـ"الأقصى"

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب رئيس ما تسمى حركة عائدون إلى الجبل المزعوم المتطرف رفائيل موريس بساعة إضافية للمستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى، زاعماً أن الانتقال من التوقيت الصيفي إلى الشتوي يقلص بساعة واحدة ساعات الاقتحام الصباحية.

وقالت وسائل إعلام عبرية إن المطالبة هذه جاءت في رسالة وجهها موريس إلى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان استهجن فيها ما زعم أنه إجراء تقوم به مؤسسة الاحتلال سنويا بعد الانتقال إلى التوقيت الشتوي. وأضاف: «أن هذه الخطوة مهينة للزوار اليهود ناهيك عن كون إغلاق «الهيكل» أمام اليهود على مدار ساعات هو أمر كارثي، فلا يعقل أن تبقى إسرائيل تتلاعب بعلاقاتنا وتواصلنا مع «الهيكل» في الوقت الذي تنكر فيه دول كثيرة علاقتنا بالهيكل». ودعا في ختام رسالته إلى إعادة ساعات اقتحام اليهود للأقصى كما كانت قبل التوقيت الشتوي، مشيراً إلى أن ذلك يصب في صالح الشعب اليهودي وحصانته القومية، على حد زعمه.

القدس العربي، لندن، 2016/11/3

## ٢٧. "سلطة الطوارئ الوطنية": "إسرائيل" معرضة لخطر هزة أرضية قد تكون قاسية جداً

هاشم حمدان: تشير تقديرات "سلطة الطوارئ الوطنية" الإسرائيلية إلى أن الهزة الأرضية القادمة ستودي بحياة أكثر من 7 آلاف شخص، وتشريد أكثر من 170 ألفاً، وقوع أضرار تقدر بنحو 200 مليار شيكل.

وقد أجرت اللجنة الثانوية لجاهزية الجبهة الداخلية في لجنة الخارجية والأمن، برئاسة عضو الكنيست عمير بيرتس، يوم الأربعاء، جلسة حول الجاهزية لسيناريو وقوع هزة أرضية.

وعرض رئيس سلطة الطوارئ، بتسائيل ترايبر، وممثلون من السلطة، أمام اللجنة سيناريو الهزة الأرضية، والتي يتوقع أن تتسبب بمصرع 7 آلاف شخص، وإصابة 8,600 آخرين بإصابات خطيرة، وتشريد نحو 170 ألفاً.

كما يتوقع أن يصل عدد العالقين تحت الأنقاض إلى 9,500 شخص، يتوقع أن يتم تخليص 98% منهم أو يعثر عليهم خلال الأسبوع الأول من قبل عائلاتهم وجيرانهم.

ونقل عن بيرتس قوله إنه يجب عدم الاعتماد على الحظ، خاصة وإن البلاد معرضة لخطر هزة أرضية قد تكون قاسية جداً.

ونقل عن ترايبر قوله إن تقديرات وزارة المالية تشير إلى أن أضرار الهزة الأرضية المرتقبة ستزيد عن 90 مليار شيكل، بيد أن تقديرات سلطة الطوارئ تشير إلى أن الأضرار ستتراوح ما بين 150 إلى

200 مليار شيكل، تشمل التكاليف الطبية وإخلاء الأنقاض، والأضرار التي ستحصل للبنى التحتية وجودة البيئة. كما عرضت سلطة الطوارئ قضية الجاهزية لتشخيص هوية أعداد كبيرة من الضحايا. عرب 48، 2016/11/2

### ٢٨. تقرير "مراقب الدولة" يؤكد منح امتيازات لصالح جمعية «إعاد» الاستيطانية في القدس

القدس -وكالات: كشف تقرير مراقب الدولة الإسرائيلية عن أن جمعية «إعاد» الاستيطانية، التي تتركز حاليا في تهويد منطقة سلوان، حصلت على تسهيلات وامتيازات من جانب سلطات الاحتلال، كما أنها نشطت دون أي رقابة. ووجه التقرير انتقادات لـ«سلطة الطبيعة والحدائق» وسلطة الآثار و«الشركة لتطوير الحي اليهودي»، وذلك بسبب السلوك الذي اتبعته تجاه جمعية «إعاد». وأشار التقرير إلى أن جمعية «إعاد» التي تعمل على تهويد سلوان، تدير ما تسمى «الحديقة الوطنية في مدينة داوود» بتحويل من سلطة الطبيعة والحدائق، كما تسلمت مشاريع دون مناقصات، في حين لم تقم سلطة الآثار بأعمال رقابة على نشاط الجمعية في الحفريات الأثرية. وتبين أيضا أن سلطة الطبيعة والحدائق لم تراقب الجمعية في إدارة «الحديقة الوطنية»، ولم تحصل على معطيات بشأن الإدارة المالية للموقع. وانتقد التقرير أيضا عدة اتفاقيات وقعت عليها هيئات رسمية مع جمعية «إعاد». ففي العام 2005 وقعت سلطة الطبيعة والحدائق اتفاقا مع الجمعية، بموجبه تحصل الأخيرة على إدارة موقع ما يسمى «مدينة داوود».

الأيام، رام الله، 2016/11/3

### ٢٩. "مراقب الدولة": "إسرائيل" غير مستعدة لهجمات إلكترونية معادية

قال باراك رابيد المراسل السياسي لصحيفة هآرتس إنه في ظل التهديدات المحدقة بإسرائيل، فإنها غير مستعدة بما فيه الكفاية لمواجهة هجمات إلكترونية معادية، وفقا لما أعلنه مراقب الدولة القاضي المتقاعد يوسي شابيرا في تقريره السنوي الذي صدر ملخصه أمس الثلاثاء. واتهم التقرير جهات مسؤولة في إسرائيل بعدم الامتثال لتوصيات جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، بتوفير إجراءات الحماية اللازمة لشبكات الحواسيب الخاصة بها لتحصينها من أي هجمات منظمة.

وقال شابيرا: إن الثغرة الأساسية في عدم مواجهة إسرائيل تهديدات الهجمات الإلكترونية بالشكل اللائق تكمن في تنازع الصلاحيات بين هيئة الهجمات الإلكترونية الوطنية وجهاز الشاباك وشبكة الدفاع من الهجمات الإلكترونية التي أقامها حديثا مكتب ننتياهو .  
وأشار المراقب إلى أن جوهر الإخفاق الإسرائيلي في موضوع الهجمات الإلكترونية يكمن في وجود فجوة كبيرة بين خطورة تهديد الهجمات الإلكترونية على مختلف القطاعات الأمنية والمدنية في إسرائيل، وانخفاض الجاهزية المتوفرة من قبل المستويات المدنية والحكومية في الدولة.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/2

### ٣٠. الاحتلال يهدم بناية من أربع شقق في بيت حنينا وحملة اعتقالات واسعة في الضفة تشمل 28 مواطناً

مندوبو "الأيام"، "وفا": هدمت بلدية القدس الغربية بناية من طابقين تضم أربع شقق في بلدة بيت حنينا في القدس الشرقية بزعم البناء غير المرخص.  
من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال 28 مواطناً واستدعت عدة مواطنين ونكلت بشاب وطفل خلال عمليات دهم واقتحام في عدة محافظات بالضفة تخللتها مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة.

الأيام، رام الله، 2016/11/3

### ٣١. الاحتلال يسلم بلاغات لعشر عائلات بدوية بهدم منازلها في "المعرجات" شرق رام الله

سلمت سلطات الاحتلال، أمس، بلاغات لعشر عائلات بدوية بهدم منازلها في منطقة المعرجات شرق رام الله.

وقال السكان في المنطقة، إن ما تُدعى "سلطة تنظيم الأراضي" الإسرائيلية حضرت، أمس، إلى المنطقة وسلمت البلاغات للعائلات البدوية التي تقطن منذ عشرات السنين في المناطق المحاذية لطريق المعرجات الواصل إلى أريحا. وأضافوا، أن البلاغات شملت البيوت السكنية والبركسات الزراعية.

وتهدف سلطات الاحتلال الى إخلاء التجمعات البدوية في المنطقة ضمن مخططها القاضي بإزالة أي تواصل وجودي فلسطيني بين الضفة والأغوار.

الأيام، رام الله، 2016/11/3

### ٣٢. الجرافات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب البدوية في النقب للمرة الخامسة بعد المئة

القدس - أ.ف.ب: هدمت السلطات الإسرائيلية، امس، قرية العراقيب البدوية غير المعترف بها من قبل إسرائيل والواقعة في صحراء النقب، بحجة عدم الترخيص، ما أدى إلى تشريد نحو 300 بدوي، وفق مركز "مساواة" الحقوقي الذي قال إن الهدم يجري بمعدل أكثر من مرة في الشهر. وقال جعفر فرح مدير مركز "مساواة" لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل لووكالة فرانس برس، "هدمت السلطات الإسرائيلية قرية العراقيب. لقد هدموها حتى الآن 105 مرات في خلال ست سنوات. والهدف بالأساس تهجير الناس وتركيزهم في تجمعات محددة للسيطرة على الأرض وتضييق الخناق على القرى غير المعترف بها".

الأيام، رام الله، 2016/11/3

### ٣٣. مبانٍ استيطانية في "أريئيل" بُنيت على أراضي ذات أملاك خاصة لفلسطينيين

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح يوم الأربعاء، أن 16 مبنى سكنياً في الجزء الشرقي من مستوطنة أريئيل تم بناؤها على أملاك فلسطينية خاصة ولا تتبع لما يعرف إسرائيلياً بـ "أملاك الدولة". وبحسب الصحيفة، فإن عشرة من تلك المباني بُنيت جميعها على أراضي فلسطينية ذي ملكية خاصة، في حين أن المباني الستة الأخرى بنيت بشكل جزئي على تلك الأراضي والجزء الآخر ضمن ما يعرف بـ "أملاك الدولة".

وأشارت الصحيفة إلى صور جوية أظهرت إقدام الإدارة المدنية الإسرائيلية على سرقة أراضي فلسطينية خاصة وأقامت عليها تلك المباني. مشيرةً إلى أن مستوطنة أريئيل بالأساس تعتبر "أملاك دولة تحت الأمر العسكري فيما عرف بالخط الأزرق" والذين يسمح بضم تلك الأراضي لصالح المستوطنات.

القدس، القدس، 2016/11/2

### ٣٤. العثور على قطع ذهبية بالجليل منقوشة بالشهادتين يعود تاريخ طباعتها إلى 1200 سنة

عثر عدد من الطلاب الفلسطينيين في إحدى قرى الجليل الأعلى بالداخل الفلسطيني المحتل على قطع نقدية من الذهب مكتوب عليها "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وحسب مركز "مسرى ميديا" المختص بشئون المقدسات، فإن طلاب من المستوى الإعدادي عثروا أثناء عمليات حفر أثرية في المكان على قطع نقدية ذهبية منقوشة بالشهادتين، ويعود تاريخ طباعتها



إلى (1200) سنة. وذكر أن القطع النقدية تعود للفترة الإسلامية الأولى المؤرخة بين العام 776-777.

الرأي، عمان، 2016/11/3

### ٣٥. "مجموعة العمل": 24 لاجئاً فلسطينياً في سورية استشهدوا خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة "العمل من أجل فلسطيني سورية" أن 24 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2016. وأوضح الفريق في بيان له، أن ثمانية لاجئين استشهدوا نتيجة طلق ناري، وعشرة آخرين استشهدوا بسبب القصف، ولاجئ واحد استشهد تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ولاجئان استشهدوا برصاص قناص، وآخر بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية، فيما قتل لاجئ بعد اختطافه، وآخر لأسباب مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/3

### ٣٦. رائد صلاح من سجنه: المسجد الأقصى في خطر وعليكم التمسك به

دعا رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ رائد صلاح، إلى التمسك بالمسجد الأقصى، قائلاً "إن الأقصى في خطر، وهذه الفترة مصيرية للغاية". وقال الشيخ في تصريحات من سجن رامون "الإسرائيلي"، نقلها محاميه: "على الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية التمسك بالمسجد الأقصى كحق أبدي وثابت لن يزول، وإن هذا الحق ثابت قبل اعتراف هيئة الأمم المتحدة واليونسكو أو أي هيئة دولية أخرى". وأضاف "بات من الواضح أن الاحتلال الإسرائيلي في رفضه لقرار اليونسكو، وفي ادعائه الباطل بأنه صاحب الحق في المسجد الأقصى، إنما يُعلن حرباً على الإسلام ثم حرباً على الأمة الإسلامية والعالم العربي والشعب الفلسطيني".

وبيّن أن الاحتلال "يحاول أن يُصادر التاريخ زوراً وبهتاناً، لافتاً إلى أن الوقت الذي حاول فيه الاحتلال الإسرائيلي طوال الوقت أن يفرض روايته الباطلة على كل هذه الأرض قد انتهى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/2

### ٣٧. مطالبة بريطانيا بتحمل مسؤولياتها لما لحق بالشعب الفلسطيني من ويلات نتيجة وعد بلفور

"الأيام" - "وكالات": طالب مشاركون في اعتصامات ووقفات تضامنية نظمت في رام الله وغزة، أمس، بريطانيا بالاعتذار إلى الشعب الفلسطيني بسبب المآسي التي تعرض لها بسبب وعد بلفور الذي قطعه قبل 99 عاماً بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

ودعوا لإصلاح ما سببه الوعد من كوارث وتعويض الشعب الفلسطيني عنها ودعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

ففي رام الله نظمت اللجنة الوطنية الشعبية لحملة مئة عام على وعد بلفور، وقفة أمام المجلس الثقافي البريطاني. وردد المشاركون هتافات ورفعوا شعارات تطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور الذي أثر على كل الفلسطينيين وأعطى حقاً في وطنهم بإقامة دولة لليهود.

وقال عضو سكرتارية اللجنة عمر عساف، إن الحملة التي تمتد في أنحاء تواجد الشعب الفلسطيني، ستتواصل خلال العام المقبل، مؤكداً أن هناك جهداً رسمياً وشعبياً لإلزام بريطانيا بالاعتراف بالخطأ التاريخي.

وفي غزة نظمت القوى الوطنية والإسلامية اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة بحضور جماهيري كبير.

وطالب وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني بريطانيا بتحمل مسؤولياتها التاريخية والاعتذار للشعب الفلسطيني عن ما لحق به من مآسٍ وويلات نتيجة وعد بلفور المشؤوم، مؤكداً أن وعد بلفور شكل نقطة ارتكاز رئيس للمشروع الصهيوني في المنطقة.

وفي السياق اعتبر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وعد بلفور جريمة لا تسقط بالتقادم، وأن هذا الوعد التاريخي المشؤوم قد جر الويلات والجرائم على الشعب الفلسطيني، وما زالت تتواصل مخططات القتل والتهجير والاستيلاء الصهيونية على شعبنا وأرضنا الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 3/11/2016

### ٣٨. مواجهات في الأميري واعتقال تسعة من عائلة واحدة

رامي حيدر: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، تسع أفراد من عائلة واحدة في مخيم الأميري للاجئين جنوب شرق رام الله، فيما أصيب أربعة شبان في مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان عند اقتحامها المخيم.

وداهمت قوات الاحتلال عدة منازل خلال اقتحامها بأعداد كبيرة للمخيم، واعتقلت جميع أفراد عائلة أبو الديب، وهم سبعة شبان، بالإضافة إلى الأب والأم، وعانت فساداً في المنزل، ودمرت الأثاث.

وحاصرت قوات الاحتلال المخيم، وأغلقت جميع مداخله، ونشرت قواتها عند مداخل المخيم، وفي شوارعه وأزقته، لليوم الثاني على التوالي، واشتبكت مع شبان المخيم، الذين رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت نحو الشبان.

عرب 48، 2016/11/3

### ٣٩. الاحتلال يتراجع عن توسيع رقعة الصيد في بحر غزة

قال نقيب الصيادين في غزة نزار عايش، إن سلطات الاحتلال تراجعت عن قرارها بتوسيع رقعة الصيد المسموح بها في بحر غزة من ستة إلى تسعة أميال، الذي كان مقررا البدء به اليوم. وأضاف عايش لوكالة الأنباء الرسمية "وفا"، اليوم الخميس، أن القرار الإسرائيلي يحرم الصيادين من مصدر رزقهم ويزيد من فقرها ويرفع من معاناتهم اليومية، حيث تحارب بحرية الاحتلال وبشكل يومي الصيادين في رزقهم.

وبين أن السلطات الإسرائيلية، تفرض قيودًا على حركة صيادي الأسماك في غزة، ولا تسمح بالصيد في مسافة تتجاوز ستة أميال بحرية، مؤكدا ضرورة العمل من أجل مساعدة الصيادين للعمل بحرية في بحر غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/3

### ٤٠. رام الله.. نقابة المهندسين "تهاجم فعالية فلسطينية في إسطنبول"

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: ألغت نقابة المهندسين الفلسطينيين، يوم الأربعاء، وقفة احتجاجية كانت تعتمز تنظيمها أمام الممثلة التركية "تيكا" في مدينة رام الله، تعبيرا عن رفضها لمؤتمر "التجمع الدولي للمهندسين الفلسطينيين" والمزمع عقده في مدينة إسطنبول، بعد ثلاثة أيام. وأوضح نقيب المهندسين الفلسطينيين، مجدي الصالح، أن إلغاء الفعالية جاء بعد اتصالات مع الخارجية ومجلس الوزراء التركيين واللقاء مع القائم بأعمال القنصل العام للجمهورية التركية في القدس جنك أونال، وتأكيد كافة الأطراف السابقة على عدم وجود رعاية رسمية تركية للمؤتمر المذكور.

وأكد الصالح في حديث لـ "قدس برس"، على أن قرار إلغاء الفعالية جاء حفاظاً على العلاقات الفلسطينية التركية، مشددا في الوقت ذاته على أن رفض النقابة لعقد المؤتمر لا زال قائماً.

وحول أسباب مهاجمة الفعالية الفلسطينية في إسطنبول، قال الصالح "إن القائمين على المؤتمر في تركيا يسعون لتشكيل جسم بديل لنقابة المهندسين (أحد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية)"، مؤكداً أن النقابة ليست معنية بإثارة أي انقسام في صفوف المهندسين. وكان "التجمع الدولي للمؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية" (ومقره العاصمة النمساوية فيينا)، قد أعلن أنه يعتزم رعاية مؤتمر دولي في مدينة إسطنبول التركية، يوم الـ 5 من تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري للمهندسين الفلسطينيين. وأكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي للمهندسين الفلسطينيين، المهندس إبراهيم أبو ثريا، في حديث سابق مع "قدس برس"، أن نحو 400 مهندس فلسطيني سيشاركون في المؤتمر، قادمين من نحو 30 دولة من العالم.

قدس برس، 2016/11/2

#### ٤١. مدير التعليم الخاص في الأردن: لم نتلقَ أي شكوى من معلمين غزيين

أكد مدير إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم أمين الشديفات أن الوزارة لم تتلقَ أي شكوى من معلمين غزيين، تم الاستغناء عن خدماتهم أو رفض طلب تعيينهم في مدارس خاصة. وبين الشديفات أنه في حال تلقت الوزارة أي شكوى بهذا الخصوص ستدرس كل شكوى على حده، موضحاً أن عدم الموافقة على تعيين غير الأردنيين في المدارس الخاصة، جاء تنفيذاً لقرار وزارة العمل الذي يشير إلى أن مهنة التعليم من المهن المغلقة؛ التي لا يجوز تعيين غير الأردنيين فيها إلا بعد التأكد من عدم وجود مخزون لدى ديوان الخدمة المدنية.

السبيل، عمان، 2016/11/2

#### ٤٢. "مكاتب وشركات المهندسين" في الأردن: مؤتمر إسطنبول "عمل تقسيمي للشعب الفلسطيني"

عمان - إيهاب مجاهد: اعتبر مجلس هيئة المكاتب والشركات الهندسية في نقابة المهندسين أن عقد مؤتمر في إسطنبول تحت اسم التجمع الدولي للمهندسين الفلسطينيين "عمل تقسيمي للشعب الفلسطيني".

وطالبت الهيئة في بيان لرئيسها م. رايق كامل مجلس نقابة المهندسين بعدم دعم أو المشاركة في "المؤتمر التقسيمي"، وإدانته لما يشكله من خدمة مجانية للعدو الصهيوني، وضرب وحدة التمثيل للمهندسين الفلسطينيين.

وأكدت الهيئة دعمها لوحدة تمثيل الشعب والأرض والمؤسسات الفلسطينية، وجميع المؤسسات الشرعية الفلسطينية، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، ورفضها المطلق لأي عمل يؤدي إلى تمزيق المؤسسات التابعة لها، خاصة المنتخبة. وشددت رفضها لأي عمل يؤدي إلى إضعاف

المهندسين الفلسطينيين المتحدين والملتقين حول الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين الممثل الشرعي والوحيد لهم.

الدستور، عمان، 2016/11/2

### ٤٣. الأمن الأردني يفض اعتصاماً أمام السفارة البريطانية ويعتقل شخصين

السبيل: فضت قوات الدرك والأجهزة الأمنية، ظهر اليوم، اعتصاماً أقامه ناشطون احتجاجاً على "وعد بلفور" أمام السفارة البريطانية بعمان. واعتقلت الأجهزة الأمنية ناشطين شاركا بالاعتصام.

السبيل، عمان، 2016/11/2

### ٤٤. مارسيل خليفة: يجب أن نضع القضية الفلسطينية في أول اهتماماتنا لأنها قضية أمة كاملة

محمود الرفاعي: طرح الفنان اللبناني العالمي مارسيل خليفة، أسطوانته الموسيقية الجديدة "أندلس الحب"، وقرر أن يهديها لروح صديقه وتوأمه الفني محمود درويش الراحل عام 2008، وهي جزء من قصيدة مطولة، بعنوان "يطير الحمام" من ديوان "حصار لمدائح البحر". يتحدث "مارسيل" في حوار له "الوطن" عن تفاصيل هذا المشروع الغنائي، وسبب ارتباطه الدائم بالشاعر الراحل.

ويضيف أنه ما زال يتبقى الكثير والكثير، فمحمود قيمة وقامة عظيمة سواء على المستوى الشعري أو الفكري، وأحاول جاهداً من فترة لأخرى أن أقدم عدداً من أعماله العظيمة التي تركها لنا، أمس كنت مرتبطاً بشخصيته وفكره، واليوم أصبحت علاقتي مقتصرة على شعره، وأتمنى أن يكون درويش راضياً عن كل ما أقدمه من أشعاره بعد رحيله، وأن يكون الجمهور متذكراً كيف اجتهد درويش من أجل تقديم تلك القصائد.

وأضاف، أن قصائد محمود درويش هي أسهل وأمتع القصائد التي لحنتها بحياتي الفنية، فأنا أرى أن الله أوجدني في هذه الحياة من أجل أن ألحن قصائده، فنحن كنا نكمل بعضها البعض، فرغم اختلاف أفكار ورؤى محمود في قصائده ولكنني دائماً كنت أعرف أتعامل معها، وسأظل أتعامل معها حتى بعد أن فارق حياتنا.

وفي رده على سؤال لماذا يحمل مارسيل خليفة اللبناني المسيحي القضية الفلسطينية على عاتقه؟، أجاب بقوله، إن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية خاصة بأهل فلسطين، والإنسانية ليس لها بلد أو دين، وأنا مفرد مسيحي، تعلمت من المسيح كيف أحب الناس، فالإنسان لا بد أن يكون بداخله قيم وإنسانية لكي يتفاعل مع المجتمع وأن يبتعد تماماً عن الفكر الطائفي، فأنا لن أتخلي أبداً في يوم من الأيام عن القضية الفلسطينية وسأظل أناضل فيها حتى نهاية عمري.

وقال، إننا كأمة عربية يجب أن نضع القضية الفلسطينية في أول اهتماماتنا، لأنها ليست قضية بلد إنما هي قضية أمة كاملة، وهذه الأمة لا بد أن تكون مرتبطة ببعضها البعض.

الوطن، القاهرة، 2016/11/2

#### ٤٥. الجيش اللبناني يستحدث أبراج مراقبة وسوراً حول مخيم عين الحلوة

استحدث الجيش نقاط مراقبة وأبراجاً ثابتة وسوراً عند المدخل الغربي لمخيم عين الحلوة (خط السكة القديم)، والمطلة مباشرة على أجزاء واسعة من المخيم، كان محور لقاء بين وفد من قيادة منطقة الجنوب العسكرية في الجيش، ضم قائد الفوج الأول العميد الركن ميلاد إسحاق والمسؤول عن المخابرات في صيدا العميد ممدوح صعب، وبين وفد من "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا". وجال الوفدان في المنطقة التي استحدث فيها الجيش نقاط المراقبة الجديدة، والتي سيتبعها ببناء أبراج وسور.

وأفادت مصادر مطلعة أن اللقاء والجولة كانا "إيجابيين جداً"، وأن القيادة الفلسطينية تفهمت الإجراءات الأمنية للجيش لحفظ امن المخيم والجوار". في حين تفهمت قيادة الجيش "الملاحظات التي أبدتها أعضاء اللجنة الفلسطينية، لإجراء بعض التعديلات على مسار السور، بما يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة صيدا".

النهار، بيروت، 2016/11/3

#### ٤٦. "مئة عام على وعد بلفور" في بيروت: حملة شاملة في وجه بريطانيا

أطلقت اللجنة الوطنية لـ "حملة مئة عام على وعد بلفور" واللجنة الدولية للحملة، في مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة، أمس، الحملة لمناسبة مرور قرن على وعد بلفور، بمشاركة عضو المكتب السياسي في "حزب الله" محمود قماطي، عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور ماهر الطاهر، رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة رئيس جامعة العلوم السياسية في سوريا الدكتور جورج جبور ومنسق اللجنة الوطنية للحملة الدكتور عبد الملك سكرية.

وتلا سكرية بيان اللجنتين ويتضمن نداء إلى كل أحرار العالم، ودعا مؤسسات المجتمع المدني إلى التحرك على امتداد العالم لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي في هذه الذكرى.

وناشد المؤمنون بحقوق الإنسان والحرية والعدالة والسلام والقيم الإنسانية الراسخة، كل في موقعه، الرسمي والشعبي، للتوقيع والانخراط في الحملة وإقامة البرامج والأنشطة على أنواعها على امتداد العام والعالم لإعادة قراءة المأساة من حيث بدأت لحمل البرلمان والحكومة البريطانييين على ما يلي:

- الإقرار بالجرائم التاريخية التي ارتكبتها حكوماتها المتعاقبة منذ بداية القرن العشرين، بما فيها إعلان بلفور وجرائم سلطة الانتداب والتي لا تسقط بالتقادم.
- الإقرار بتحمل التبعات والمسؤولية التاريخية والقانونية والإنسانية/الأخلاقية عن تلك الجرائم والأضرار المعنوية والمادية الجسيمة التي لحقت بالشعب الفلسطيني ككل وكأفراد جراء ذلك.
- العمل على تطبيق حق العودة غير المشروط للاجئين الفلسطينيين كافة ونسلهم إلى ديارهم وممتلكاتهم في وطنهم الأم.
- ليتوج ذلك اعتذار رسمي للشعب الفلسطيني عن الجرائم البريطانية المباشرة أو غير المباشرة التي ارتكبت بحق.
- وأضاف أن كل ذلك يجب أن يترافق "مع الحق في رفع الدعاوى القانونية في المحاكم الدولية على الحكومة البريطانية لتحمل مسؤولياتها تجاه نتائج هذا الوعد المشؤوم".

السفير، بيروت، 2016/11/3

#### ٤٧. الإمارات تتبرع بـ 55 مليون درهم لـ "أونروا" لدعم التعليم في غزة

وام: أعلنت دولة الإمارات، أمس، عن تبرع جديد بقيمة 55 مليون درهم (15 مليون دولار أمريكي) لوكالة "أونروا"، حيث سيتم تخصيص هذا التبرع لدعم جهاز التربية والتعليم التابع للوكالة في قطاع غزة.. وذلك بهدف ضمان استمرار حصول الطلاب والطالبات على التعليم الأساسي في بيئة مدرسية ملائمة تتوفر فيها أساسيات التعليم من خلال مدارس ال "أونروا".

وتهدف المنحة الإماراتية إلى تعزيز سير العملية التعليمية في قطاع غزة بما في ذلك تطوير أساليب ومناهج التعليم وتطوير المهارات من خلال توفير مختلف أنواع المواد التعليمية، إضافة إلى تغطية رواتب نحو 820 من المدرسين والمدرسات وموظفي التعليم وتكاليف تشغيل عشرين مدرسة تقع في مناطق مختلفة في قطاع غزة للسنة الدراسية 2016/2017، كما تهدف إلى تمكين "أونروا" من توفير بيئة تعليمية آمنة لأطفال اللاجئين الفلسطينيين من خلال الحفاظ على المرافق المدرسية نظيفة وصحية.

وتتضمن المنحة توفير المواد التعليمية وتوزيع القرطاسية والحقائب المدرسية وغيرها من المستلزمات لجميع الطلاب والطالبات من اللاجئين الفلسطينيين في القطاع والذي من شأنه أن يخفف عن الطلبة وأهاليهم أعباء مالية إضافية مع بداية كل عام دراسي خصوصاً وأن الكثير من الأسر في قطاع غزة تعاني من الفقر المدقع.

الخليج، الشارقة، 2016/11/3

#### ٤٨. ترامب ينوي الاعتراف بالقدس عاصمة "أبدية" للاحتلال الإسرائيلي

في محاولة جديدة لاستمالة دولة الاحتلال وكسب أصوات يهود الولايات المتحدة، أعلن مستشاران للمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية، دونالد ترامب، أن الأخير يعتزم، في حال فوزه بانتخابات الثلاثاء المقبل، الاعتراف بمدينة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وزيادة المساعدات العسكرية المخصصة لها.

وجاء هذا الإعلان، في بيان مشترك لمستشاري ترامب للشؤون الإسرائيلية، ديفيد فريدمان، وجايسون جرينبلات، نشره الأخير على حسابه الرسمي على موقع "تويتر"، وتناقلته صحف وقنوات تلفزيونية إسرائيلية.

ويهدف هذا التصريح إلى كسب أصوات إضافية بين الناخبين اليهود وغيرهم من المؤيدين لإسرائيل، وذلك على حساب منافسة ترامب، المرشحة الديمقراطية، هيلاري كلينتون، التي تتبنى هي الأخرى الكثير من المواقف المؤيدة لإسرائيل.

واعتبر مستشارا ترامب أن القدس هي "العاصمة الأبدية وغير القابلة للتجزئة للشعب اليهودي"، ووعدا "بنقل السفارة الأميركية إلى القدس"، وهو ما توجّل الإدارات الأميركية المتعاقبة تنفيذه خشية تداعياته، لا سيما على مستوى علاقات واشنطن مع عدد من عواصم الشرق الأوسط.

وبشأن عملية السلام المتوقفة منذ سنوات، قال كل من فريدمان وجرينبلات إن إدارة ترامب "ستدعم إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية من دون شروط مسبقة، وستعارض أي محاولة للاتفاف على المفاوضات المباشرة، سواء من الطرف الفلسطيني أو الأوروبي".

ولم يحدد مستشارا ترامب تصورا لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لكنهما اعتبرا أن "حل الدولتين أصبح على ما يبدو مستحيلا الآن"، متهمين السلطة الفلسطينية بأنها "شريك في نشر الكراهية"، ومشددين على أن الولايات المتحدة، تحت حكم ترامب، "لن تدعم إقامة دولة إرهابية في الأراضي المحتلة".

وفي ما يخص المساعدات العسكرية التي أثارت جدلاً كبيراً بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أضاف المستشارين أن ترامب "سيضمن حصول إسرائيل على المساعدة العسكرية القصوى، ولن يقف أي عائق أمام موافقة الكونغرس على تقديم مساعدات إضافية".



وشنا هجوما حادا على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قائلين إن "ديكتاتوريات تتحكم في المجلس بهدف توجيه اللوم وعزل الدولة اليهودية"، ومشددين على أن ترامب "يعتزم وقف التمويل الخاص بالمجلس".

كما ندد مستشارا ترامب بـ"حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات من إسرائيل"، مضيفين أن ترامب، وفي حال فوزه بالرئاسة، "سيخذ إجراءات ضد معاداة إسرائيل والسامية"، من دون الكشف عن طبيعة هذه الإجراءات.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/3

#### ٤٩. بوتين: خذوا من "إسرائيل" مثلاً في محاربة الإرهاب

الناصرة - "القدس العربي": أبرزت صحف إسرائيلية إطراءات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإسرائيل بدعوته الروس للتعلم منها واعتبارها مثالا لـ "مكافحة الإرهاب". ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن بوتين قوله: "خذوا مثالا من إسرائيل، حين يكون المقصود محاربة الإرهاب، فإنها لا تتراجع أبداً، دائما تحارب حتى النهاية وهكذا تحافظ على البقاء. لا يوجد بديل آخر. يجب علينا المحاربة. إذا وصلنا التراجع. سنخسر دائما".

واستخدم بوتين المثال الإسرائيلي من اجل تحدي السياسة الخارجية الأمريكية، والرد على كل من يتهم روسيا بالمسؤولية عن إصابة الكثير من المدنيين. وتابع متجاهلا المذبحة التي يتعرض لها المدنيون السوريون: "أنا أسمع دائما حلب، حلب، حلب، ما هي المشكلة هنا؟ هل يمكننا ترك هذا التنظيم الإرهابي على حاله، أم يجب سحقه وإخراجه من خلال بذل جهود لتقليص عدد المدنيين المصابين؟ كما تساءل بوتين إذا كان من المفضل عدم عمل أي شيء مقابل حلب، إذن، لا يوجد مبرر للهجوم على الموصل".

وكان قد كشف في إسرائيل قبل أيام أن رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو قد عاتب بوتين لعدم تصويت مندوب موسكو في اليونسكو ضد قرار اعتبار الحرم القدسي الشريف مقدسات إسلامية فقط.

القدس العربي، لندن، 2016/11/3

#### ٥٠. رئيس مجلس الأمن لـ "القدس العربي": الإجماع غير متوفر لزيارة غزة

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: انتهت الرئاسة الروسية لمجلس الأمن وبدأت الرئاسة السنغالية. وكالعادة، التقى فودي سيك، الممثل الدائم للسنغال ورئيس مجلس الأمن لشهر نوفمبر/

تشرين الثاني الحالي، بالصحافة المعتمدة لدى المنظمة الدولية وليراجع معهم جدول الأعمال للشهر الحالي.

ورداً على سؤالين لـ"القدس العربي" حول ما إذا كان مجلس الأمن مستعداً لاعتماد قرار يضع نهاية للاستيطان الإسرائيلي في أراضي الضفة الغربية وحول زيارة وفد من مجلس الأمن لغزة المحاصرة منذ تسع سنوات ولماذا لا يقدم سفير السنغال مبادرة بهذا الخصوص، قال سيك "منذ انضمامنا إلى عضوية مجلس الأمن غير الدائمة في الأول من يناير/ كانون الثاني لهذا العام ونحن نحاول أن ندفع بالقضية الفلسطينية إلى الأمام وخاصة في موضوع المستوطنات والحصار المتواصل على غزة ولكننا لم ننجح. ولهذا السبب عقدنا جلسة مفتوحة وموسعة "أريا" لمجلس الأمن لمحاولة إثارة المزيد من الوعي حول مسألة الاستيطان". واستطرد "ولكن بصراحة من الصعب طرح مشروع في المستقبل القريب ولكن ليس لأن الإرادة تتقصنا نحن وعدد من أعضاء المجلس. وأقول إذا فشلنا في حل مسألة الاستيطان فموضوع الحل القائم على الدولتين عليه تساؤلات كثيرة. ولذلك أطلقت فرنسا مبادرة بهذا الخصوص رفعت مستوى الأمل، كما أن هناك مبادرة مصرية تعتمد أساساً على المبادرة العربية للسلام، إضافة إلى الجهود الروسية في هذا المجال".

واختتم بالقول "إن هناك نشاطات عديدة حول موضوع الاستيطان وحل الدولتين. ولكن أن تكون هناك نتائج على المديين القريب والمتوسط لا أستطيع أن أتنبأ بذلك. أما بالنسبة لزيارة غزة فقد تشاورنا على مستوى الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن. كلهم موافقون أن نذهب إلى غزة. وللذهاب هناك نحتاج إلى تأشيرات ولكن لم نتوصل لحد الآن إلى إجماع داخل المجلس لزيارة غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/11/3

#### ٥١. "يديعوت": تنزانيا لعبت دوراً مهماً في عدم حصول إجماع دولي على قرار اليونيسكو

السبيل: قال إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أchronوت إن تنزانيا -الدولة الأفريقية- كان لها دور في عدم حصول إجماع دولي على قرار اليونيسكو الأخير بشأن عدم صلة اليهود بالأماكن المقدسة في مدينة القدس، مما جعل الإسرائيليين يرددون على مجموعات الواس أب أن "تنزانيا في أيدينا".

وأضاف أن عدد سكان تنزانيا يبلغ 51 مليوناً، ورئيسها مسيحي، وبالرغم من أن العلاقات بينها وبين "إسرائيل" لم تكن قائمة إلى ما قبل عام فقط، فإن تنزانيا ساعدتها في خروج موقف أكثر ليونة من منظمة اليونيسكو التابعة للأمم المتحدة، مما حدا برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لتوجيه

الشكر إلى الرئيس التتازني جون ماغوفولي، كما توجه السفير الإسرائيلي في اليونيسكو لنظيره التتازني فيها، لتوجيه الشكر له باسم "إسرائيل" والشعب اليهودي.

السبيل، عمان، 2016/11/2

## ٥٢. مخيمات الضفة الغربية تتحدى السلطة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ 21 تشرين الأول/أكتوبر توترات ميدانية مع الأجهزة الأمنية التابعة إلى السلطة الفلسطينية، خصوصاً مخيمات بلاطة وجنين والأمعري. ليس هناك من سبب واحد لمختلف أشكال الاشتباكات المسلحة التي شهدتها الضفة الغربية في الأيام العشرة الأخيرة من تشرين الأول/أكتوبر، بل تعددت الأسباب في كل مخيم، بين ملاحقة أجهزة الأمن الفلسطينية مطلوبين للعدالة بسبب قضايا جنائية.

كما فضت الأجهزة الأمنية اجتماعاً في 22 تشرين الأول/أكتوبر عقده قياديون فتحاويون مناوئون للرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبرزهم طه البس القيادي الفتحاوي، في مخيم الأمعري بمدينة رام الله، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن مصدر أمني لم يذكر اسمه يوم 22 أكتوبر أن الاجتماع غير شرعي وغير قانوني، وأن قرار فضه كان بتعليمات سياسية من السلطة الفلسطينية، لأن جهات فلسطينية تحمل أجنادات خارجية تقف خلفه، وتهدف لخلق صراعات داخلية فلسطينية، والاجتماع لم يحصل على الترخيص اللازم من الجهات المختصة، والأجهزة الأمنية لن تسمح بالخروج على الشرعية الفلسطينية، وخرق سيادة القانون.

وهناك سبب ثالث لحدوث هذه الاشتباكات تتدلع عقب اقتحام قوات الأمن الفلسطينية للمخيمات في نشاط أمني، كما حصل في مخيم بلاطة بمدينة نابلس يوم 21 أكتوبر.

أظهرت الاشتباكات المسلحة في الضفة الغربية عجز السلطة الفلسطينية، وعدم قدرتها على ضبط الأوضاع الأمنية الداخلية، ووضع حدّ لظاهرة المسلحين الآخذة بالتزايد، خصوصاً أنّها ليست المرة الأولى التي تحصل فيها هذه الاشتباكات، فقد وقعت صدامات مماثلة في حزيران/يونيو في نابلس.

وقال القيادي الفتحاوي وعضو المجلس الوطني الفلسطيني تيسير نصر الله لـ"المونيتور" إنّ "الحلّ الأمني الذي لجأت إليه الأجهزة الأمنية للتعامل مع بعض المظاهر المخلة بالقانون، ليس مجدياً مع الفلسطينيين، ويجب وقف الحملات الأمنية داخل المخيمات، وعدم تطبيق العقاب الجماعي والاقترحات ضدّ الفلسطينيين، مع أنّ أحد أسباب ما يحصل من اشتباكات مسلحة مرتبط بقرب انعقاد المؤتمر السابع لفتح في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وبرغبة كلّ فريق داخل فتح

بفرض أجندته على المؤتمر، وانتخاب كوادره في قيادة فتح أو تعيينها، وكلما اقترب انعقاد المؤتمر، ستزداد حدة الصراعات الداخلية المسلحة بين الفلسطينيين، وأطراف داخل فتح نفسها".

ووجهت شخصيات فلسطينية نداءات إلى السلطة، بتحكيم العقل ووقف التعامل الأمني مع المخيمات، ورفضت عضو المجلس التشريعي عن فتح نجاه أبو بكر، في 29 تشرين الأول/أكتوبر اقتحام المخيمات من الأجهزة الأمنية، داعية إلى تشكيل لجنة حكماء لتفكيك الأزمات وحل الخلافات الفلسطينية. وانتقد عضو اللجنة المركزية لفتح، والقائد السابق لجهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية، اللواء جبريل الرجوب في 26 تشرين الأول/أكتوبر التعامل مع المخيمات بالقبضة الأمنية، متهماً بعض القادة الأمنيين الفلسطينيين بارتكاب جريمة في حق أهلهم.

أسباب عدة تقف خلف اشتباكات الضفة الغربية، ومن هذه الأسباب، الصراع القائم بين الرئيس عباس وعدوه اللدود محمد دحلان القيادي الفتحاوي الذي فصلته فتح بأوامر من عباس في عام 2011، لاتهامه بقضايا فساد مالي، ووجود نفوذ متنامي لدحلان في الضفة الغربية، ودفعه أموالاً وتقديمه أسلحة لموالين له في الضفة الغربية لزراعة استقرار حكم عباس هناك.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني هشام الشرياتي لـ"المونيتور" إن "اشتباكات الضفة الغربية تعبر عن احتدام الصراع بين تيار عباس ودحلان، ووصله أخيراً إلى فوضى المخيمات والمناوشات المسلحة بين المسلحين وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، واعتقال كل من ينتقد عباس داخل فتح بتهمة الولاء لدحلان لترهيب منتقديه، ولذلك سنشهد في الأيام المقبلة في الضفة الغربية تصاعداً لنبرة العصيان للسلطة وأجهزتها في المناطق التي استطاع دحلان أن يخترقها، وستكون هناك حملات اعتقالات وموجات تمرد على هيبة السلطة وأجهزتها".

قد لا يعلم أحد المآلات التي ستصل إليها الاشتباكات المسلحة في الضفة الغربية، لكنها قد تسهم بتعميق الانقسام الذي تمر به العلاقات داخل الساحة الفلسطينية، مما ينعكس سلباً على استقرار المجتمع الفلسطيني، حتى لو حققت السلطة استقراراً أمنياً جزئياً في بعض بؤر التوتر، من خلال اعتقال بعض المسلحين، أو جمع السلاح في بعض المخيمات، لأنها ستكون حلولاً نسبية.

وقال عضو المجلس التشريعي عن حماس ووزير الأوقاف والشؤون الدينية السابق نايف الرجوب، لـ"المونيتور" إن "ما يحصل من اشتباكات دامية بين الفلسطينيين في الضفة الغربية سيؤثر سلباً على القضية الفلسطينية، وكل ما تشهده المخيمات هذه الأيام يشكّل وصمة عار عليهم، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، لأنه يهدد قضيتهم في مرحلة حرجة، وتبدو إسرائيل مستعدة من الصراعات الحاصلة في الساحة الفلسطينية، وتعمل على تغذيتها".

تتزامن الاشتباكات المسلحة في الضفة الغربية مع إعلان الجيش الإسرائيلي في 28 تشرين الأول/أكتوبر تشكيله طاقماً للاستعداد لسيناريوهات انهيار حكم عباس، بسبب مواجهات مخيمات الضفة الغربية، وإمكان حدوث نزاع مسلح على منصب رئاسة السلطة الفلسطينية. كما أنّ اللافت في الاشتباكات المسلحة في الضفة الغربية، وصولها إلى مخيم الأمعري في رام الله، التي تسمى عاصمة السلطة الفلسطينية، حيث تتواجد قواتها الأمنية المركزية، مما قد ترى فيه السلطة تجاوزاً للخطوط الحمراء، وكسراً لحواجز الردع التي أحاطت بعباس منذ بداية حكمه في عام 2005، ولذلك ذكر معهد كارنيغي للسلام الدولي في 20 تشرين الأول/أكتوبر أنّ الخلافات بين دحلان وعباس قد تتطور إلى مواجهات وصدامات ميدانية مفتوحة، خصوصاً في الضفة الغربية. وعلم "المونيتور" من مسؤول أمني فلسطيني، رفض الكشف عن هويته، أنّ "المخاوف الفلسطينية من تصاعد الصدامات في الضفة الغربية تزداد، لأنّ بين يديّ عباس لائحة بأسماء 17 قيادياً فتحوياً لفصلهم من فتح، بسبب معارضتهم له، وتقاربهم مع دحلان، مثل شامي الشامي، جمال الطيراوي، ديمتري دلياني، هيثم الحلبي، وعيسى أبو عرام".

ذكرت صحيفة الرسالة التابعة إلى حماس، في 28 تشرين الأول/أكتوبر أنّ السلطة عثمت على ما يجري في مخيمات الضفة الغربية، وحدّرت وسائل الإعلام الفلسطينية من التعاطي مع أحداثها، واعتبارها عرضية.

وقال وزير الإعلام السابق في حكومة حماس يوسف رزقة لـ"المونيتور" إنّ "الصدامات المسلحة في الضفة الغربية تعبير عن احتدام الخلاف بين عباس ودحلان على أعتاب انعقاد المؤتمر السابع لفتح، وهو صراع متعاضم بينهما، بعدما بات عباس يخشى اليوم من تمدّد نفوذ دحلان في عقر دار سلطته في الضفة الغربية، لأنّ دحلان يملك مالاّ وفيراً، وبات أتباعه يجولون في أكثر من مدينة وقرية ومخيم في الضفة الغربية، ويجتمعون فيها".

أخيراً... لعلّ ما يزيد من خطورة أوضاع الضفة الغربية، ما كشفته أجهزة الأمن الفلسطينية في 24 تشرين الأول/أكتوبر عن اعتقال خلية في نابلس خطّطت لاغتيال شخصيات فتحوية بارزة بينها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غسان الشكعة، ونائب فتح في المجلس التشريعي جمال الطيراوي، وأمين سرّ المجلس الثوري للحركة أمين مقبول، مما يعني أنّنا قد نكون أمام تصعيد أمنيّ غير مسبوق أكثر عنفاً داخل تيارات السلطة الفلسطينية.

المونيتور، 2016/11/1

### ٥٣. حماس أكبر من أن تقامر أو تتآمر بين عباس ودحلان!

عدنان سليم أبو هليل

محمد دحلان - القيادي المفصول من منظمة فتح الفلسطينية - كان أحد أهم ركائز هذه المنظمة وسلطتها في الانقلاب على الانتخابات التشريعية التي فازت فيها حماس بالأغلبية عام 2006 قد صرح أخيراً بأن "حماس جاءت بإرادة شعبية - يقصد للحكم - وأن فتح رفضت تسليمها الحكم ، لذلك لجأت للسيطرة بالقوة نتيجة الظلم الذي تعرضت له .. وأقول:

دحلان يؤكد بهذا التصريح رواية حماس التي أصرت عليها منذ تلك الفتنة، وأنها لم تلجأ للحسم العسكري إلا بعد أن عجزت عن كل مسعى للتصالح؛ فإن كان لعباس تصريحات مشابهة في تبرئة حماس واتهام دحلان بالاعتداء عليها وسفك دمائها وأمنها؛ فإن على كل فتحيي يؤمن بالوطنية الفلسطينية جامعاً مشتركاً أن يرجع بالتمحيص والتدقيق على كل موقف منظمته حتى والأمر بين الرجلين خلافات واتهامات، فالرجلان يتحدثان كصانعي أحداث وليس كمحللين ومراقبين.

ولكن الذي على دحلان ومن يدزونه إلى التفاهم مع حماس أن يفهموه هو أن مشكلته لم تبدأ معها بكلمة لتنتهي بكلمة يقولها؛ ولم تبدأ بإغلاق المعبر حتى يكون فتحه ليومين إضافيين سبباً في مصالحة معه؛ ولكنها مشكلة مع كل الشعب الفلسطيني منذ اليوم الذي بدأ فيه التنسيق مع رئيس أركان جيش الاحتلال في هلسنكي عقب اتفاق أوسلو بقليل وما قام به على أثر ذلك كأسوأ ما يمكن أن يقوم به أحد تجاه أهله وشعبه وقضيته بالأخص في 1996 حيث قطع أوصال الود وأهان الكرماء وأساء للشرفاء وزرع الكراهية في قلوب الناس وحوّل مقرات الجهاز الأمني الذي تولاه لمسالخ تعذيب لم تشهد مثلها عصور الظلام الأوروبي.

يبدو أن حماس في نظر دحلان مجموعة دراويش تخدعهم الألفاظ المزينة أو يبحثون عن لحظة رضى منه، وأنه قادر بذلك على عقد مؤامرة سوداء ضد "عدوه اللدود عباس" على طريقته في عقد المؤامرات والتدسس بها لنوال ولاء أو دعم أو تسويق .. ولم يتنبه إلى أن الانقلاب الذي أراده عليها قد صيرها تنظيمًا شرسًا فطنا وأخرجها عن سليكة السلمية والتسامح التي وصلت أحياناً - أو بدت هكذا - أسيرة لأجهزته ومنظّمته وسقوفها المنخفضة!

أما إن كان السؤال (هل يعني هذا أن حماس لن تتفاهم مع دحلان بالملق؟) فبقراءة واقعية لمنطق الضرورات والخيارات ومنطق الفقه السياسي الإسلامي الذي تؤمن وتتعامل به حماس يمكن القطع بأنه إن تقدم لها بمشروع استراتيجي يجمع بين المقاومة بكل أشكالها وعلى رأسها المسلحة ومشروع سياسي ورؤية مفصلة عنه وصار هو الخيار الأقل سوءاً فلن ترده لا وفاء لعباس ولا خوفاً منه - من عباس - وهو الذي لم يدع فرصة للإساءة لها ولمعاداتها إلا اختطها وخطط لها .. وحماس تفهم

أن القرارات السياسية ليست دائماً خيارات وتعرف أن الثوابت السياسية هي في الدوافع الأساسية وفي مقاصدها النهائية وليس في الواقع والوقائع والمخرجات التي تخضع للظروف والممكن والمقاييسات أكثر من ثوابت الفقه.

آخر القول: لن يغري دحلان حماس بفتح المعبر يوماً أو أياماً للتآمر على عباس، بقدر ما أن عباس هو الآخر لن يجد عند حماس أوراق لعب ضد دحلان .. فالساحة الفلسطينية مشبعة بالمؤامرات وحماس بقيمها الدينية والوطنية أكثر جدية من أن تقامر أو تتآمر أو تتاور في ذلك.

الشرق، الدوحة، 2016/11/3

## ٥. حملة الاعتذار عن وعد بلفور.. مئة عام من الظلم

### ماجد الزير

تدور دورة الزمن وتحل الذكرى التاسعة والتسعون على إطلاق وعد بلفور، ذلك التعهد الرسمي البريطاني الذي قطعه وزير الخارجية آنذاك آرثر بلفور في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني من عام 1917 نيابة عن حكومته لشخصيات يهودية بريطانية بارزة بمنح اليهود وطناً في فلسطين على حساب الفلسطينيين أصحاب الأرض؛ حيث كانوا يشكلون أكثر من 94% من تعداد السكان.

هي ليست مجرد ذكرى لحدث وقع قبل قرن وانقضى فنتوقف عندها في دراسة تاريخية أكاديمية تأخذ الدروس فحسب، إنما هو حدث متشعب استمرت آثاره دون انقطاع طوال العقود العشرة الماضية ورسم كل مشهد من مشاهد القضية الفلسطينية بكل تفاصيلها وتعقيداتها. لا نبالغ إن قلنا أن كلمة "بلفور" هي من الكلمات الأكثر تداولاً في القاموس السياسي الشعبي الفلسطيني، فهي لم تفارق مخيلته، ولم يبرح توجيه اللوم الدائم لبريطانيا على ما اقترفت بحقها، حتى إن كتلة كبيرة من الضمير الوطني الجمعي الفلسطيني ما زالوا يضعوا بريطانيا في مصاف العدو.

يُجمع الشعب الفلسطيني على أنها جريمة مكتملة العناصر وواضحة بحيث لا يعجز فيها الادعاء في حال انعقاد أية محكمة على إدانة بريطانيا على فعلتها النكراء بحق الشعب الفلسطيني؛ فهي وقعت على رؤوس الأثهاد ودون موارد وبشكل مباشر فحج وفعلها من لا يخشى العقاب، وفي هذا تفسير للخلفية العنصرية الاستعمارية الغربية والبريطانية جزء رئيسي منها في التعامل مع الشعوب الأرض.

وهذا بالمناسبة وصف للعقلية الاستعمارية التي تحكمت في مصائر الشعوب الأصلية في بلدان العالم، والأدبيات والشهادات الموثقة للقادة الغربيين في النظرة الدونية للآخر أوضح من أن تُخفى.

ويقابل الصورة القاتمة للدور البريطاني عند الشعب الفلسطيني، صورة احتفالية يملؤها الابتهاج والامتنان من قبل اليهود تجاه بريطانيا على المكرمة والدور التاريخي الذي خلق لهم دولة من عدم، في ظرف استثنائي تحول كل العوامل الطبيعية دون قيام كيان سياسي وتحرك مجاميع بشرية فيه في اتجاهين متضادين على رقعة جغرافية لا تسمح بهذا التداخل.

وهذا سبب إضافي يُعظّم من أهمية الحدث، فقوة تأثيره وامتداداته الزمنية استمرت لهذه اللحظة. ولعلنا نجزم بأن الذكرى المئوية التي تحل العام القادم لن تمر دون توقف جاد من قبل طرفي الصراع؛ فمظاهر الإعداد الصهيوني بدأت باكرا في أروقة ودهاليز السياسة في لندن في محاولة جادة من الصهاينة لتجديد التعهد والتأكيد على بقاء الالتزام وتحقيق مزيد من المكاسب. وظهر ذلك في التصريح الذي جاء على لسان رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون خلال كلمة له أمام الجالية اليهودية من أنه "سيحتفل" بالذكرى في أحضان الجالية، واستدركت الخارجية البريطانية لاحقا على التصريح.

إنّ ما تقدم يُحتمّ على الشعب الفلسطيني في المستوى الرسمي والشعبي أن يعدّ العدة بشكل جاد ومسؤول ليجعل من هذه المناسبة فرصة يستثمرها ليدخل المستقبل بأفاق تقريه من استرجاع حقوقه؛ فباستطاعته أن يفرض في المحافل الدولية إعادة عقارب الساعة للوراء وطرح أسئلة حول نشأة المشكلة، وهو ما يحاول الطرف الصهيوني أن يتجاوزوه، ويضع الساسة البريطانيين أمام استحقاقات تلك الجريمة بحق الشعب الفلسطيني.

هناك أبعاد سياسية وقانونية لوعد بلفور نتجت عنها مأساة إنسانية وواقع لجوء فلسطيني لم تنقض فصوله، والنكبة المتجددة لفلسطيني سوريا دليل صارخ على استمرار المعاناة وتوسعها. كل ذلك يعطينا مادة غنية وثرية للتصعيد ضد بريطانيا لدفعها للاعتراف بما ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني في خطوة لو تمت سيكون لها ما بعدها من دخولنا في زمن التقدم الفلسطيني والتراجع الصهيوني على صعد جديدة.

يجب أن نعترف بتقصيرنا كشعب فلسطيني في التأخر في فتح ملف الدور البريطاني الإجرامي بحق الشعب الفلسطيني، فالوسائل المتاحة والمنوعة وفي مجالات عديدة ضمن السقوف السياسية المسموح بها كان من شأنها لو تمت أن تحقق مكاسب تجعل من الواقع الفلسطيني أفضل بشكل ملموس. فالتماذي البريطاني ومن ورائه الغربي الداعم وبلا حدود للكيان الصهيوني ودون توقف، ما كان له أن يكون بهذا المستوى لو كانت هناك مواقف وخطوات محرّجة له لناحية إدانته. وثبت في السياسية أن أشكال الضغط مهما قلّت تحقق اختراقات في القضايا المختلفة، والدور البريطاني في الواقع الفلسطيني ليس استثناء.



المطلوب هو حراك فلسطيني وعربي وإسلامي وأمني مؤمن بالحق الفلسطيني الشامل سواء كان تنسيقيا أو مبادرات موازية حسب استطاعة الجميع، وعامل الوقت مهم في ضرورة البدء وعدم الانتظار حتى نضمن تشكل حالة الضغط بشكل مبكر، وفرض أجواء حملة المطالب الفلسطينية تجاه الحكومة البريطانية.

التحرك في المخيمات الفلسطينية في الداخل والخارج وإقامة فعاليات على مدار سنة كاملة دون توقف كفيل بفرض القضية وأن تكون لذلك أصداء إعلامية. الفضاء الإعلامي الفلسطيني والداعم لفلسطين يقع على عاتقه دور بالغ الأهمية. نشطاء التواصل الاجتماعي كوسيلة عابرة للحدود ومتوفرة على مدار الساعة وبلغات عديدة، ستؤثر حتما في خلق أجواء تُذكر بما حدث وتطرح أفكارا للتعاطي مع الملف.

ونعتقد بشكل عملي أن إقامة اعتصامات سلمية قانونية دائمة أمام السفارات البريطانية في دول اللجوء الفلسطيني له رمزية عالية، بل نعتقد أن له نفاذية سياسية. وكذلك الاعتصامات من قبل المجاميع الداعمة للحق الفلسطيني في الدول العربية بل وعبر العالم أيضا مطلوب وهام ومؤثر ويشكل ظاهرة عالمية حضارية جادة غير مسبوقه لدعم المطالب الفلسطينية.

من جانب آخر فإنه يقع على عاتق الفلسطينيين في بريطانيا مسؤولية لدورهم المزدوج كفلسطينيين وبريطانيين في آن، فقد حصل أكثر من ثلاثين ألفا منهم على الجنسية البريطانية؛ فهم لأجل هذا لهم حقوق المواطنة الكاملة في المملكة المتحدة التي تتيح لهم مساحة من الضغط على "حكومتهم" والمطالبة بحقوق شخصية لهم مسلوقة في فلسطين. دراسة الوضع القانوني في بريطانيا وإمكانية رفع قضايا بهذا الشأن جديرة بالمحاولة.

ومن زاوية أخرى فإن الحرية السياسية في بريطانيا تسمح بالضغط على السياسيين وصناع القرار وتجبرهم عبر مستويات معينة من الضغط أن يفتحوا حوارا عاما في القضايا المطروحة وفي المحافل الرسمية لو توفر ضغط شعبي معتبر وملمس. وهو أمر له آلياته المتعارف عليها والمعمول بها. وهنا يبرز الدور المتميز المطلوب لحملة دعم الحق الفلسطيني في بريطانيا لخلق مناخ سياسي في الذكرى المئوية يجعل الحدث الفلسطيني واقعا بريطانيا بامتياز.

نتوقف عند حملة أطلقها مركز العودة الفلسطيني في العاصمة البريطانية لندن داخل البرلمان يوم الثلاثاء 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي تحت عنوان "حملة الاعتذار عن وعد بلفور.. مئة عام من الظلم" والتي تهدف إلى جمع مائة ألف توقيع من الشعب البريطاني يطالب حكومته بالاعتذار عن وعد بلفور.

وجاء إطلاقها ضمن ندوة استضافتها البارونة البريطانية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني من حزب الديمقراطيين الأحرار الطبية جيني تونغ. تم بث وقائع الإطلاق على وسائل التواصل وشاهدها الآلاف. يمكن اعتبار ذلك نموذجا للتحرك المطلوب لإعلاء الصوت الفلسطيني في هذا الشأن.

ما يدل على نجاعة مثل هذه الخطوة هو الالتفات المنزعج للوبي الصهيوني في غير مكان لهذا الحراك والذي تم التعبير عنه بحضور مندوب الإذاعة الإسرائيلية وتسجيله لوقائع الندوة، وكذلك رصد الحدث في محاولة لإيجاد ثغرة ينفذوا من خلالها للتصعيد وضرب الحملة وتشويهها. وقد كان أن وجدوا في تعليق أحد الحضور في الفقرة المخصصة للأسئلة وهو حاخام يهودي مناهض للكيان الصهيوني من جماعة ناظوري كارتا بأن ساوى بين الصهيونية وداعش (تنظيم الدولة الإسلامية) واعتبر أن الصهيونية بأفعالها أدت لجرائم النازية بحق اليهود.

التقطت يومية "التايمز" البريطانية الصادرة في اليوم التالي لانعقاد الندوة الموضوع واستغلته للهجوم على البارونة ومركز العودة وحملة الاعتذار تحت عنوان: "ندوة في البرلمان تلوم اليهود على مذابح الهولوكوست"، في محاولة لحرف مسار الحملة.

وقد جعل هذا من حملة الاعتذار خبرا رئيسيا في الصحافة البريطانية ودخلت السفارة الإسرائيلية على خط الاحتجاج، وشكل ذلك ضغطا على البارونة تونغ لتستقيل من حزب الأحرار وتحتفظ بمقعدها في مجلس اللوردات كعضو مستقل. ولم تخدم الحملة الإعلامية وتعدت ذلك لتصل لرئيس حزب العمال المعارض الداعم للقضية الفلسطينية السيد جيرمي كوربن الذي كان ضمن وفد مركز العودة لزيارة مخيم اللاجئين الفلسطينيين في العراق على الحدود السورية العراقية في مخيم التنف عام 2009. وتم وضع صورة للوفد وهو يلتقي بالرئيس السوري بشار الأسد والإيحاء بأن الزيارة تمت قريبا بل وأنها كانت لإحياء ذكرى وعد بلفور.

ورغم بعض المظاهر من قبيل الهجوم على شخصيات داعمة للقضية ووسمها بأنها معادية للسامية، فإن ذلك خدم حملة مركز العودة بأن جعلها خبرا رئيسيا في وسائل الإعلام المنوعة والواسعة الانتشار، ولم يكن الأمر ليصل ولو بأي شكل من الأشكال دون تلك الضجة المفجعة. بل وتعدى الأمر ذلك إلى تمكين المركز والسماح بأن تكون أعماله في خدمة اللاجئين في صدر الصفحات الرئيسية مع إبرازها بمستواها الرفيع دبلوماسيا.

نقول ذلك لندلل على أن الفعل والحراك الشعبي في مئوية وعد بلفور من شأنه أن يخلق واقعا داعما للحق الفلسطيني في العالم. ومن شأنه أن يفتح آفاقا ويوفر فرصا لصالح شعبنا وقضيتنا، بل ويقدم دورة توعية شاملة بالحق الفلسطيني للأجيال الجديدة الصاعدة، بل وللشعوب الغربية.

إن استعادة حملات دعم القضية في الغرب البعيد في الأمريكيتين وبقية العالم من هذه المناسبة مهم ومطلوب ومتاح، خاصة أن حضور السياسة البريطانية في العالم ما زال مؤثراً. وعليه فالضغط على السفارات البريطانية في العالم والتواصل مع السفراء سيحدث بلبله للدبلوماسية البريطانية. إن تحقيقنا لهدف اعتذار بريطانيا عن وعد بلفور سيكون علامة فارقة في تاريخ النضال الفلسطيني وطورا جديدا ومهما في طريق استعادة الحقوق المسلوبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/2

## ٥٥. من الأجدر أن يقرأ موريس نفسه

أهود عاين غيل

يمكن أن يكون الهجوم هو الدفاع الأفضل في كرة القدم، لكن ليس في البحث عن الحقيقة التاريخية. كتب البروفيسور بني موريس هنا في محاولة لتعزيز ادعاءاته بأنه "لم يكن هناك تطهير عرقي عام 1948" ("هآرتس"، 10/7)، و "أنه عام 1949 بقي في الدولة 160 ألف عربي". إن موريس تجاهل حقيقة أنه بعد اتفاق وقف إطلاق النار مع الأردن في العام 1949 ضُمت لإسرائيل 28 قرية مع سكانها واللاجئين الذين جاءوا إليها. ومن هنا فان عدد العرب الذين "بقوا" في إسرائيل كان أقل. وردا على مقاله تحدثت عن رقم 35 ألف ساكن ولاجئ اضطرت إسرائيل إلى استيعابهم. وبدل الاعتراف بالخطأ والمصادقة على أن عدد العرب الذين "بقوا في الدولة" كان أقل من 160 ألف، اختار موريس الرد بهجوم (10/12)، "في المنطقة التي انتقلت لإسرائيل في أعقاب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والأردن في العام 1949، انتقل إلى إسرائيل نصف عدد السكان الفلسطينيين الذي يتحدث عاين غيل" - أي 17,500 شخص.

هذا الأمر يعني أن عاين غيل هو الذي أخطأ وليس البروفيسور موريس. ولكن من وراء هذا "التعديل" لموريس يختفي اعتراف بالخطأ: يعترف موريس أن عدد السكان الذين بقوا في إسرائيل ليس 160 ألف، كما زعم في المرة الأولى، بل هو أقل من 143 ألف، كما يزعم الآن.

ولنشاهد ما كتبه موريس نفسه عن هذا الأمر في كتابه "ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين": "الملك عبد الله والبريطانيون خافوا من أن إعطاء المنطقة التي كانت تضم 15 - 16 قرية لإسرائيل سيؤدي إلى موجة جديدة من اللاجئين بعدد يتراوح بين 12 - 15 ألف شخص". وهذا ليس تقدير لعدد السكان في هذه القرى، بل افتراض حول عدد السكان واللاجئين الذين يختارون عدم الانضمام لإسرائيل أو يتم طردهم منها. وفي السياق اقتبس موريس أقوال القنصل العام البريطاني في القدس بأنه يجب الاستعداد لـ 20 ألف لاجئ آخر ممن "سيُطردون بشكل مؤكد" من المناطق التي سيتم

إعطاءها لإسرائيل. وبالفعل، حكومة إسرائيل فكرت بذلك واقتبس موريس أقوال وزير الخارجية موشيه شريت الذي قال "المصلحة الأمنية تتطلب التخلص منهم". ولكن بضغط من الولايات المتحدة أُجبرت إسرائيل على التعهد بعدم التعرض للقرويين. ولخص موريس قائلاً: "إسرائيل اقتصت بأنه ليس هناك طريق "تنظيف" للضغط على العرب من أجل مغادرة حدود الدولة. وهذا ما حدث، حيث أن سكان باقة الغربية والطيبة وفاقون وقلنسوة وكفر قاسم وقرى وادي عارة بقوا في أماكنهم" (تم ذكر قاقون هنا بالخطأ - القرية احتلت في بداية حزيران 1948 ووضعت في قائمة القرى المهجرة التي استعدت "لجنة الترانسفير" لتدميرها بناء على تصريح من رئيس الحكومة دافيد بن غوريون في 5 حزيران 1948 (صفحة 220 - 221 في كتاب موريس).

وقد وجدت إسرائيل صعوبة في التخلص من السكان الدائمين. ولكن في المناطق التي منحت لها لم يكن هناك آلاف اللاجئين من القرى الأخرى. وحسب كتاب موريس "1200 - 1500 لاجئ من مناطق أخرى سكنوا في باقة الغربية وفي محيطها. وفي ليلة 27 حزيران تم طردهم بشكل قمعي وفضيع، حسب أقوال شريت، وتم إجبارهم على اجتياز الحدود".

كان يوجد في المنطقة آلاف اللاجئين الآخرين الذين لم يتحدث موريس عن مصيرهم. وعن ذلك يمكن قراءة كتاب هيلل كوهين "الغائبون الحاضرون": "حوالي 4 آلاف لاجئ كانوا في تلك المنطقة عند دخول إسرائيل، كتب الحاكم العسكري الأول في المثلث، عمانوئيل ماركوفسكي، للمسؤول عنه الجنرال ايليميلخ آفر، قائد الحكم العسكري. أبلغت قوات الجيش الإسرائيلي ممثلي السكان أنها لا تريد لاجئين، واهتم وجهاء القرى بنقلهم إلى خلف الحدود خلال وقت قصير. "اليوم لم يعد هناك لاجئون باستثناء عدد قليل من أصحاب الحقوق أو التوصيات"، قال ماركوفسكي في 30 حزيران 1949، بعد دخول قواته إلى المنطقة بخمسة أسابيع. وحسب تقدير آخر عوئال لفتسكي من الحكم العسكري، تم إخلاء 8,500 لاجئ من المثلث بعد ضمه لإسرائيل".

لكن موريس اقتبس أقوال شريت في نهاية تموز 1949 حول سكان القرى التي أعطتها الأردن لإسرائيل: "هذه المرة تعلم العرب درساً: إنهم لا يهربون... كان هناك 25 - 30 ألف من العائدين... حيث لم نتمكن من اقتلاعهم".

بعد أن نجحت إسرائيل في "اقتلاع" 4 - 8,500 آلاف لاجئ بقي فيها 25 - 30 ألف عربي. وحسب التقديرات الأقل (25 ألف بقوا و 4 آلاف تم اقتلاعهم)، وتم نقل 29 ألف فلسطيني إلى إسرائيل بعد اتفاق وقف إطلاق النار. وحسب التقديرات الأعلى (30 ألف إضافة إلى 8,500)، أي أن العدد هو 38,500. الرقمين الأقل والأعلى قريبان أكثر من الرقم الذي تحدثت عنه (35 ألف)، وليس الرقم الذي تحدثت عنه البروفيسور موريس في كتاب "إصلاح الخطأ". والرقم هو (17,500).

بقي علينا الآن أن نقتبس من كتابه كيف أن إسرائيل اهتمت بـ "تطهير منطقة من المناطق تطهيرا عرقيا كاملا" (صفحة 334): "في بعض القرى، على طول الحدود بين إسرائيل وبين الأردن بقي هناك سكان فلسطينيون. وفي نهاية المطاف تم إخلاء كل هذه القرى من سكانها ومُحيت عن وجه الأرض، أو تم إسكان الإسرائيليين فيها".

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/1

٥٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/2